وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ..../....

رقم التسجيل ط1: 191935070130

رقم التسجيل ط2: 191935070250

التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي

دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي ولاية المسيلة

مقدمة لنيل شهادة ماستر في:

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:
–جويبة سارة
–لعماني غادة

إشراف الأستاذة:
– مام عواطف

السنة الجامعية: 2023ـــــ2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي شق أبصارنا وأسماعنا ووفقنا بحوله وقوته لإنجاز هذا العمل فله الحمد والشكر ظاهرا وباطنا.

نتقدم لجزيل الشكر والتقدير والإمتنان إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة " عواطف مام " على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جميع جوانبه

اكما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

الإهداء

من قال أنا لها " نالها "

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها ونلتها

الحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر إلى حلما طال إنتظاره وقد أصبح واقعا أفتخر به

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية " أمي "

أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود ممتنة لأن الله قد إصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعوض

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل عليا بأي شيء

إلى من سعى من أجل راحتي ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون "أبي " الغالي

دمت لي طول العمر

إلى زميلتي وصديقتي وأختي التي رافقتني لإنجاز هذا العمل " غادة "

سارة

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة أولا ثم إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المنيرفلقد كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي إلى أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى التي حمتني ومنحتني الحياة وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها إلى من كان دعائها سرنجاحي إلى أمي الغالية حفضها الله

إلى كل عائلتي ومن هم أنس عمري ومخزن ذكرياتي إخوتي وأخواتي، وخاصة رفيقة دربي وحبيبة قلبي زميلتي وأختي وصديقتي سارة التي كانت معي طيلة مشواري الدراسي

إلى كل قسم علم النفس العيادي من إدارة إلى أساتذة ودكاترة وجميع طلاب دفعة 2024

إلى كل من كان لهم أثرعلى حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

غادة

ملخص الدراسة:

هدف الدراســـة الحالية للتعرف على علاقة التوافق النفســـي بمســـتوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بولاية المسيلة ومعرفة مستوى كل من المتغيرينالتوافق النفسي والطموح وكذلك معرفة العلاقة بين ابعاد التوافق النفســـي (الشـــخصـــي الإنفعالي والتوافق الصـــحي الجسمي والتوافق الأسري والتوافق الإجتماعي) والطموح وبلغ حجم عينة الدراسة 60 ممرض وممرضة موزعين 40 ممرضة و20 ممرض.

ولتحقيق أهداف الدراســـة تم الإعتماد على مقياســـين اســـاسين هما: مقياس التوافق النفســـيلزينب شـــقير ومقياس الطموح لكاميليا عبد الفتاح ولقد تم اســـتخدام منهج الوصـــفي الإرتباطي إذ يتناسب وأهداف الدراسة من خلال دراسةالضاهرة كما هي في الواقع ودراسة العلاقة بين المتغيرين ويساهم في وصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا وكيفيا.

بعد المعالجة الإحصـــائية أضـــهرت النتائج عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بينالتوافق النفسي ومستوى الطموح لدى الممرضين بمستشفى الزهراويكما ان مستوى التوافق النفســـي كان مرتفع ومســـتوى الطموح كان منخفضدون لا ننسى علاقةكل بعد مع الطموح، البعد الشـــخصـــي الإنفعالي والطموح توجد علاقة عكســـية ضعيفة، البعد الصحي الجسمي والطموح لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا، البعد الأسري توجد علاقة ضعيفة عكسية، البعد الإجتماعي توجد علاقة ضعيفة عكسية.

وبعد تفســـير ومناقشـــة النتائج تم توصـــية بإجراء دراســـات أخرى تبحث في هذه المتغيرات لدى عينات أخرى والبحث لإعداد برامج إرشادية ترفع من مستوى التوافق النفسي والطموح لدى عمال قطاع الصحة عامة والممرضين خاصة.

Study summary:

The current study aims to identify the relationship between psychological compatibility and the level of ambition among the nurses of al—zahrawi hospital in MSILA ،and to know the level of each of the tow variables ،psychological compatibility and ambition ،as well as to know the relationship between the dimensions of psychological compatibility (emotional personal ،physical health compatibility family compatibility ،social compatibility) and ambition ،and the size of the study sample was 60 male and female nurses distributed among 40 nurses and 20 female nurses

To achieve the objectives of the study ،two basic scales were relied upon: the psychological adjustment scale by zainb choucair and the ambition scale by camelia Abdel Fattah

The descriptive correlational approach was used as it suits the objectives of the study by studying the phenomenon as it is in reality and studying the relationship between the two variables and contributes to dscribing it accuratelyand expressing it quantitatively ،and qualitatively

After statistical processing ،the results showed that there was no statistically significant correlation between psychological compatibility and the level of ambition ،without forgetting the high level of ambition was every low among nurses atAL Zahrawi Hospital.

Also the level of psychological adjustment was and the dimesion with ambition ،the personalemotionaldimesion and ambition there is a weak inverse relationship the physical health dimension

There is no statistically significant correlation between ambition ،the family dimension ،there is a weak inverse relationship ،and the social dimension ،there is a weak inverse relationship.

After interpretingand dicussing the results ،i twas recommended to conduct other studies examining these variables in other sample and reseearch to prepare guidance programs that rais the level of psychological adjustment and ambition among health sector workers in general and nurses in particular.

فهرس الموضوعات:

شكر وتقدير

إهداء

ملخص

فهرس الموضوعات

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-تحديد إشكالية الدراسة: 4

2-تحديد فرضيات الدراسة:.....8

3-تحديد أهداف الدراسة: 8

4-تحديد أهمية الدراسة: 9

5ـ تحديد مفاهيم الأساسية للدراسة:..... 10

6 ـ عرض الدراسات السابقة: 12

7ـ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة: 18

أولا: التوافق النفسي: 18

1-تعريف التوافق:..... 18

2ـ المصطلحات المرتبطة بالتوافق: 18

2 ـ1 التوافق والتكيف: 18

2ـ 2 التوافق والصحة النفسية:..... 19

3ـ تعريف التوافق النفسي:..... 19

4 ــ النظريات المفسرة للتوافق النفسي: 19
4 ــ1 نظرية التحليل النفسي (فرويد): 19
4 ــ 2 النظرية السلوكية (واطسون وسكينر): 20
4 ــ 3 النظرية الإنسانية (كارل روجرز وأبراهام ماسلو): 20
4 ــ 4 النظرية المعرفية (ألبرت إليس): 21
5 أبعاد التوافق النفسي: 21
5 ــ 1 التوافق الشخصي الإنفعالي: 21
5 ــ 2 التوافق الصحي الجسمي: 21
5 ــ 3 التوافق الأسري: 22
5 ــ 4 التوافق الإجتماعي: 22
6ــ مضاهر التوافق النفسي: 22
6 ــ 1 مضاهر التوافق النفسي عند ريتشارد سوينر: 22
6 ــ 2 مضاهر التوافق النفسي عند رالف تندال: 23
7 ــ مؤشرات التوافق النفسي: 24
8 ــ معايير قياس التوافق النفسي: 24
8 ــ 1 المعيار الإحصائي: 24
8 ــ 2 المعيار الإكلينيكي: 25
8 ــ 3 المعيار القيمي الثقافي: 25
8 ــ 4 المعيار الطبيعي: 25
9 ــ العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي: 26

ثانيا: الطموح: 27
1 ــ التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح: 27
2 ــ مفهوم مستوى الطموح: 28
3 النظريات المفسرة لمستوى الطموح: 29
4. أنواع مستوى الطموح: 33
4 ــ1 مستوى الطموح الإجتماعي: 33
4 ــ 2 مستوى الطموح الفردي: 33
4 ــ 3 مستوى الطموح العائلي: 34
4 ــ 4 مستوى الطموح الإنساني (العالمي): 34
5 ــ مضاهر مستوى الطموح: 34
6. سمات وخصائص الشخص الطموح: 35
7 ــ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح: 37
8 ــ مستوى الطموح والتوافق النفسي: 39

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد: 42
1 ــ الدراسة الإستطلاعية: 43
2 ــ الدراسة الأساسية: 44
3 – منهج الدراسة: 44
4 – وصف أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية: 46
4 ــ1 – مقياس التوافق النفسي: 46

4 ــ2 - مقياس الطموح: 49

5 ــ حدود الدراسة: 55

6 ــ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 55

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد: 58

1ــ عرض وتحليل نتائج الدراسة: 59

2 ــ تفسير ومناقشة نتائج الدراسة: 61

الإستنتاج العام: 72

مقترحات الدراسة: 74

خاتمة: 76

قائمة المراجع: 78

قائمة الملاحق: 85

قائمة الجداول والأشكال:

قائمة الجداول:

جدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس 43

جدول رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس: 45

جدول رقم 3: معاملات الإرتباط بيرسون بين أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية.....47

جدول رقم 4: يوضح معاملات الثبات كل بعد من ابعاد مقياس التوافق النفسي:.....48

جدول رقم 5: يوضح قيم معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي: 49

جدول رقم 6: يوضح معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس الطموح والدرجة الكلية:.....51

جدول رقم 7: يوضح معاملات الثبات لمقياس الطموح:.....53

جدول رقم 8: يوضح قيم معامل الثبات لمقياس الطموح:.....55

جدول رقم 9: يوضح معامل إرتباط بيرسون بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة: 59

جدول رقم 10: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب الخاصة بأبعاد مقياس التوافق النفسي:.....61

جدول رقم 11: يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب الخاصة بأبعاد مقياس الطموح:.....63

جدول رقم 12: يوضح العلاقة الإرتباطية بين بعد التوافق الشخصي الإنفعالي والطموح. 65

جدول رقم 13: يوضح العلاقة الإرتباطية بين التوافق الصحي الجسمي والطموح:.....67

جدول رقم 14: يوضح العلاقة الإرتباطية بين التوافق الاسري والطموح: 69

جدول رقم 15: يوضح العلاقة الإرتباطية بين التوافق الإجتماعي والطموح: 71

قائمة الأشكال:

الشكل رقم 1: رسم بياني لتوزيع افراد عينة الإستطلاعية حسب الجنس 44

الشكل رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس: 45

مقدمة

مقدمة:

يقوم الإنســـان في حياته العلمية والشخصية بالعديد من الأعمال والمهام التي يؤمن بها معيشـــته، وتتطلب تلك الأعمال قدرا معينا من الطاقة الجســـمية والنفســـية لإنجازها، فالإنســـان يحاول في حياته وأثناء قيامه بالأنشطة المختلفة أن يصل إلى حالة من الرضا وكثيرا ما يصـــطدم بعقبات تمنعه من تحقيق حاجاته ورغباته وتســـبب له قلق وتوتر مما تجعله يبحث عما يخفف من هذه الصـــعوبات وإحداث نوع من الإتزان يضمن له مستوى من التوافق.(بلحاج، 2018، ص1)

وهذا ما يعبر عنه بالتوافق النفسي حيث يشغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الفرد، فهذا الأخير يعتبر ضرورة لابد منها حيث يسمح بتحقيق تلك الحاجات والمطالب وبالتالي القدرة على مواجهة الصعوبات.

وعليه إن تمتع الفرد بصـــحة نفســـية جيدة خاصة الممرض تجعله قادر على بناء أهداف وطموحات في حياته المهنية، فإذا كان الفرد لديه قدر كافي من الثقة بنفسه وقدراته وإمكاناته تساهم في التفكير والتخطيط بما سيقوم به من إبداعات وأهداف في مستقبله.

لذا نسعى في الدراسة الحالية إلى إبراز علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى الممرضـــين ومعرفة مستوى كل من المتغيرين التوافق النفسي والطموح حيث قمنا بتقسيم الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

تعرضـــنا فيه لتحديد إشكالية الدراسة وصياغة الفرضيات التي عملنا على التحقق منها إضـــافة إلى تحديد أهمية وأهداف الدراســـة مع الإشـــارة إلى أهم المفاهيم الأساسية للدراســـة وذكر أهم الدراسات السابقة التي درست المتغيرات ثم بعد ذلك تم التطرق إلى الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة والتي تناولنا فيها كل من:

– التوافق النفســـي من مفهوم ومظاهر وأبعاد ونظريات ومؤشـــرات ومعايير التي تعيق التوافق النفسي

– مستوى الطموح تناولنا فيه مفهومه، أنواعه، مظاهره، سمات الشخص الطموح، أساليب قياسه، نظرياته، والعلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة:

تناولنا فيه عرض الدراسة الإستطلاعية ومنهج الدراسة والمجال الزماني والمكاني للدراســـة مع تقديم الأدوات المعتمدة في الدراســـة لجمع البيانات وعينة الدراسة الأساسية وأخيرا ذكر الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناولنا في هذا الفصـــل عرض النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراســـة التي توصلنا إليها بعد المعالجة الإحصائية كذلك مناقشتها وتحليلها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. تحديد إشكالية الدراسة
2. تحديد فرضيات الدراسة
3. تحديد أهداف الدراسة
4. تحديد أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
6. عرض الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة
8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1-تحديد إشكالية الدراسة:

وعليه يعتبر التوافق النفسي من الصفات التي لابد أن يتميز بها الفرد في عمله خاصة الممرضين، حيث أن التوافق النفسي حسب عبد السلام زهران هو مدى تمتع الفرد بقدرة التغلب على القلق والشعور بالأمان والإطمئنان والإبتعاد عن الخوف والإرتباك والتوتر. (عبد السلام زهران، 2001، ص9)

ويعتبر التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات والمرونة والقدرة على التكيف كذلك الإقبال على الحياة من المؤشرات التي تحدد التوافق النفسي، كما لا ننسى أن التوافق النفسي والسلامة المهنية يرتبطان بشكل كبير في بيئة العمل.

إذ يمكن القول أن التوافق النفسي مهم في حياة الفرد خاصة العامل والممرض يجعله دائما يتمتع بحاجة إشباع وإرضاء وهو غاية كل فرد لضمان حياة مستقرة، لكن لا يخلو أي شخص من سوء التوافق أحيانا لكونه معرضا طوال حياته للعديد من الضغوطات والمشكلات النفسية التي تؤثر على عملية التوافق لديه (رضوان عبدالكريم، 2002، ص3)

وعليه فإن الممرض إذا كان يعاني من مشكلات في توافقه النفسي فهذا يؤثر بالسلب على عمله ومهنته والعكس صحيح، حيث نجد دراسة فيشلر التي هدفت إلى دراسة علاقة بين الضغط الوظيفي وأثاره على الصحة النفسية لدى الممرضين في ليوفن.

كذلك دراسة هانيا نعيم الطاهر التي هدفت إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي للنساء العاملات في المستعمرات الإسرائلية، ودراسة ريتشرد وبورك التي تناولت إجهاد العمل والرضا الوظيفي بين الممرضين مقارنة بين الإناث والذكور.

ومنه فان ثقة الفرد بصفة عامة والممرض بصفة خاصة بقدراته وكفاءاته يسهم في تكوين معتقدات إيجابية حول ذاته بالتالي نضرة تفاؤل نحو المستقبل الذي فيه أهدافه

وطموحاته فلكل ممرض طموحات وأمال تكون عادة في مستوى إمكانياته الحقيقية يسعى لتحقيقها ويكون قادرا على مواجهة المواقف التي يمكن أن تعيق هذه الطموحات.

ويعد الطموح مهما في البناء النفسي للإنسان، يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على الأشكال المختلفة من الضغوط النفسية فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على تسيير نشاط أكبر وعليه عرف فرانك مستوى الطموح بأنه مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب ولديه كذلك جوانب محددة وهي الأداء والتوقع والأهمية (صالح مرحاب، 1989، ص80)

وللطموح أهمية كبيرة في حياة العامل حيث أنه لا نجاح بدون طموح لذلك يعد هو الطاقة الروحية والخطة العقلية التي من خلالها الفرد يحقق أماله في المستقبل وأثبتت الدراسات مثل دراسة تجريبية على مستوى الطموح أكدت أن هناك مؤشرات متنوعة تؤثر على القوى الإيجابية والسلبية منها دراسة شابمان وفالهمان، كذلك دراسة قام بها سيرز لمعرفة العلاقات بين درجات مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس كذلك دراسة الزيادي دراسة تجريبية على الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح وتوصل إلى أن البنين أكثر اتفاقا وثباتا في تقديرهم لمستوى الطموح من البنات وأن البنين أعلى من البنات كما أجريت كاميليا عبد الفتاح دراسة بعنوان الإتزان الإنفعالي وعلاقته بمستوى الطموح.

وعليه فإن الفرد الذي يتمتع بقدر عال من الطموح هذا الأخير يؤثر على أدائه لعمله بشكل جيد وإتقان حيث يحتل العمل مكانة مهمة في حياة الإنسان فهو ميدان نشاطه المنتظم حيث تظهر فيه قدرات الفرد وكفاءاته ومهاراته وقد يكون المصدر الرئيسي الذي يحصل بواسطته على المورد اللازم له للإنفاق من أجل معاشه.

كما يعد العمل الوسيلة التي تلبي حاجات المجتمع من ناحية الفرد المستهلك من جهة والمنتج من جهة أخرى ومن ثم لابد من تنظيم الأفراد في الأعمال التي تلزم المجتمع ومن

أجل ذلك إهتمت الدراسات الإقتصادية والإجتماعية بالبحث عن جدوى العمل في مختلف الميادين وقد زادت هذه العناية مع تطور حياة الإنسان وتعقدها ومن ثم تطور شروط العمل ومتطلباته وتعقده.

ومن بين الأعمال والمهن المهمة في المجتمع مهنة التمريض حيث أول من يستقبل المريض عند دخوله للمستشفى هو الممرض وهو قبل كل شيئ إنسان لديه حياة خاصة لكن بحكم مهنته ينضر إليه على أنه ألة لا تتعب ولا تكل له دراية بكل معلومات الخاصة بالأطباء والمصلحات والمستشفى عامة.

والتمريض حسب (زهراني واخرون)هو الرعاية الشاملة للمريض من الناحية النفسية والاجتماعية وهي مهنة تخدم المرضى والأصحاء وتهتم بوقاية المجتمع كله من الأمراض ورفع المستوى الصحي لذلك تبنى مهنة التمريض على أخلاقيات سامية منها (روح العطف الشفقة 'الشعور بالمسؤولية). (النويجري، 1428، ص25)

كما أن الظروف التي يعمل فيها الممرض تؤثر على مستوى الضغوط عليهم حيث أثبتت بعض الدراسات المختلفة أن مايتعرض له العاملون غالبا من ضغوط في بيئات العمل لا يؤثر على حالتهم الصحية والنفسية من إضطراب وقلق وإحباط وتوتر فقط بل ينعكس أيضا على مستوى أدائهم لعملهم ومن ثم قدرتهم على العمل (حريم، 2004، ص160) لذا تعد الضغوط الوظيفية على العاملين في المؤسسات الإستشفائية من الموضوعات التي نالت إهتمام الكثير من الباحثين وعليه فإن تجنب مهنة التمريض من قبل الأفراد يكون نتيجة لمشكلة بيئة العمل التي يعملون بها بالإضافة إلى ظروف العمل بالمستشفيات عامة من نقص الإمكانيات.

وفي ختام القول يرى (ابراهي مجيد، 1981) أن الإتزان الإنفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن والتوافق النفسي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة

واقعية في حين أن القلق والإضطراب الإنفعالي وعدم التوافق النفسي عوامل مساهمة في خفض مستوى الطموح.

كذلك يؤكد (صالح مرحاب، 1984)أن الشخص الواثق من نفسه والمتوافق معها يرفع من مستوى طموحاته بعد النجاح ويخفضه بعد الفشل على عكس غيره من الأشخاص المضطربين فالقلق من العوامل المعيقة لتحقيق الفرد لأهدافه.

ومن هنا جاءت فكرة دراستنا المتمحورة حول التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بسبب أهمية عينة البحث في المجتمع وأهمية المتغيرين كونهما من أساسيات الحياة

وبناءا على ما سبق نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة؟

التساؤلات الفرعية:

- مامستوى التوافق النفسي لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة؟
- مامستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الشخصي الإنفعالي و الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الصحي الجسمي و الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الأسري و الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة؟

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الإجتماعي و الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة؟

2-تحديد فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي و الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.

الفرضيات الفرعية:

- مستوى التوافق النفسي لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة متوسط.
- مستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة متوسط.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الشخصي الإنفعالي والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الصحي الجسمي و الطموح لدى ممرضين مستشفى ــ الزهراوي بالمسيلة.
- توجد علاقة إرتباطية موجبةدالة إحصائيا بين التوافق الأسري و الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الإجتماعي و الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.

3-تحديد أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي هو الوصول إلى نتائج في بحثنا تهدف إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية الدالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.

نسعى كذلك إلى:

- معرفة مستوى التوافق النفسي لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.
- معرفة مستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.
- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الشخصي الإنفعالي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.
- التعرف فيما إذا كانت هنالك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الصحي الجسمي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.
- معرفة إذا كانت هناكعلاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الأسري ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.
- التعرف إذا ماتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الإجتماعي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.

4-تحديد أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيمايلي:

أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو التوافق النفسي حيث أكدت الدراسات على أهميته في خلق الإتزان النفسي أمام المشكلات النفسية فينعكس على سلوك الفرد عامة والممرض خاصة بإعتباره عنوان للصحة النفسية.

- دراسة مستوى الطموح هو هدف كل فرد للوصول إلى الأداء الجيد إذ أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الفرد من نشاط وإنجازات.
- كذلك أهمية الموضوع تظهر في عينة الدراسة وهي فئة الممرضين والممرضات من خلال المكانة المهمة التي يحتلونها في قطاع الصحة فهم محورها وأساسها.
- أهمية متغيرات الدراسة في حياة الفرد بشكل عام وخاصة لدى الممرضين.
- الإستفادة من النتائج التي سوف نتوصل إليها لتعميم برامج إرشادية في تنمية التوافق النفسي والطموح لدى الممرضين.

5ـ تحديد مفاهيم الأساسية للدراسة:

أولا التوافق النفسي:

إصطلاحا:

هو عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والإجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة. (زهران، 1985، ص29).

إجرائيا:

مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من الممرضين والممرضات من خلال الإستجابة على مقياس التوافق النفسي لزينب شقير (2003) والمكون من أربعة أبعاد.

- **البعد الأول:**التوافق الشخصي الإنفعالي ويتضمن السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافع الأولية والثانوية والتأقلم مع أية إعاقة أو مرض يصيب الفرد. (شحومي، 1989، ص20).

- **البعد الثاني:**التوافق الصحي الجسمي وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية وإنفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة.(شقير، 2003، ص5).

- **البعد الثالث:** التوافق الأسري وهو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد الأسرة ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية (الحجار، 2003، ص18).

- **البعد الرابع:**التوافق الإجتماعي وهو يتضمن السعادة مع الأخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية وتقبل التغيير الإجتماعي والعمل لخير الجماعة والتفاعل الإجتماعي السليم في إقامة علاقات طيبة (زهران، 1999، ص28).

ثانيا مستوى الطموح:

اصطلاحا:

هو معيار يضع الفرد في إيطاره أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته بقدراته الراهنة (شقراء، 1995، ص223).

إجرائيا:

مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من الممرضين والممرضات من خلال الإستجابة على مقياس الطموح لكاميليا عبد الفتاح والمكون من عشرة أبعاد (العلاقات الشخصية، تحمل الإحباط، النضرة للذات، القدرات والإمكانات الذاتية، الثقة بالنفس، الشعور بالنجاح والفشل، الطموح الأكاديمي، الطموح الأسري، الطموح المهني، تحديد الأهداف، وضع الخطط).

ثالثا الممرضين:

إصطلاحا:

هو الشخص الذي يقوم بالإعتناء الطبي بالمرضى في المستشفيات والعيادات والإثران على علاجهم وفقا لتعليمات الطبيب وقد يشمل عمل الممرض أيضا حالات الولادة والوفاة والقيام بأبحاث التمريض.(محمد 2009).

إجرائيا:

يقصد بهم الممرضين والممرضات العاملين بالمؤسسة الإستشفائية الزهراوي بمدينة المسيلة.

6ـ عرض الدراسات السابقة:

أولا دراسات حول التوافق النفسي:

1ـ دراسة صالح مرحاب 1984: إهتمت الدراسة بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة متكونة من 432طالب وطالبة بين الجنسين بالرباط وتراوحت أعمارهم 21/14سنة وتهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مضاهر التوافق الشخصي الإنفعالي ومستوى الطموح لدى المراهقين ولقد إستخدم إختبار التوافق لهيو ميل وإستبيان مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح وأوضحت النتائج أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق النفسي وجميع أبعاد التوافق كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي مستوى الطموح العالِ والمنخفض من حيث التوافق النفسي العام.

2. دراسة هانيا نعيم الطاهر عبيد 2013:هدفت إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي للنساء العاملات في المستعمرات الإسرائلية مستخدمة المنهج الوصفي وطبقت الباحثة مقياس الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الإجتماعي على عينة من 156 إمراة عاملة وأضهرت النتائج أن مستوى الوظيفي للنساء العاملات عالية ووجود علاقة بين درجة الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الإجتماعي للنساء العاملات.

3ـ دراسة يعقوب خديجة أسماء (2014/2013):التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة المهنية للمرأة العاملة مذكرة ماجستير هدفت الدراسة للبحث عن العلاقة بين تحقيق التواقف الأسري والكفاءة المهنية للمرأة العاملة، إعتمدت الباحثة عن المنهج الوصفي وكانت العينة على النساء العاملات بإختلاف الفئات العمرية وضمت حوالي 104إمراة عاملة، تم الإعتماد على إستبيان مقياس التوافق الأسري ومقياس الكفاءة المهنية ومن خلال spss تم تحليل المعطيات وفي الأخير إستنتجت الباحثة أن التوافق الأسري وخروج المرأة للعمل وبذل جهدها للتألق وتحقق كفائتها فيه علاقة طردية وثيقة.

4. دراسة الشاعر 2014: تناولت التوافق النفسي لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها، هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوي وقد أجريت على عينة بلغت 109معلماً من معلمين مرحلة التعليم الثانوي وكانت النتائج هي، توجد فروق على مقياس ككل لصالح الدرجة الحيادية كذلك توجد فروق بين الذكور والإناث من المعلمين لصالح المعلمات فهن أكثر توافقا نفسيا من المعلمين الذكور.

5. دراسة أحلام بيطاط وأخرون (2019):بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وقد أجريت العينة على 10 تلاميذ وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية تم اعتماد على مقياس التوافق النفسي لزينب شقير وكانت نتيجة دراستها على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

ثانيا دراسات حول مستوى الطموح:

1. دراسة بيترسون 1998:هدفت إلى تقدير العلاقة بين مفهوم الذات والطموح الإداري عند مجموعة من النساء اللاتي يحضرن للعمل في التعليم، ضمت عينة الدراسة 215خريجا، إستخدمت مفهوم الذات لتتسي ومعلومات حول الطموح في المهنة ويتم مقارنتهم مع دراسة دورثي حيث كانت المجموعة المماثلة مكونة من 394خريج ونتائجها أنه لاتوجد فروق بين مفهوم الذات والطموح الإداري بين المعلمات وإختلفت نتائج دورثي حيث لم نجد فروقا بين الذكور والإناث في الطموح الوظيفي.

2. دراسة الحجوج 2004: بعنوان العلاقات بين السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي الأساسية بمحافظات قطاع غزة، طبقت الدراسة على عينة تتكون من388معلما ومعلمة بالمرحلة الأساسية بإستخدام مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح ومقياس الضبط الداخلي والخارجي تعريب صلاح أبو ناهية ومقياس الإحتراق النفسي تعريب عادل محمد وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

ــتوجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين السمات الشخصية وبين مستوى الطموح.

ـــتوجد علاقة بين سمة حب المخاطرة والوسواس القهري ومستوى الطموح.

3ـــ دراسة كاترينا 2010: وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الطموح الداخلي والخارجي في العمل وإشباع الحاجات المدركة مع السعادة وقد تكونت عينة الدراسة من80 مشارك من العاملين بواقع 24ذكور و56إناث تراوحت أعمارهم بين (60/18)وإستخدمت الباحثة مقياس الطموح إعداد كاسر والريان 2004وأوضحت نتائج الدراسة وجود إرتباط بين الطموح والسعادة في العمل، وجود علاقة بين الدافع الداخلي للعمل والحاجة للكفاءة والإستقلال، وجود إرتباط سالب بين الطموح الخارجي والشعور بالسعادة.

4. دراسة أسماء الجنيدي 2014:هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الضغوط النفسية وكل من الرضا الوضيفي ومستوى الطموح لدى أوائل خريجين المعنيين بالوظائف الإدارية والكشف عن الفروق في الضغوط النفسية ومستوى الطموح والرضا الوظيفي في ضوء نوع (ذكر، أنثى) تكونت العينة حوالي 103 أوائل خريجين، إستخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح ومقياس الضغوط النفسية ومقياس الرضا الوظيفي، أضهرت النتائج:

- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح
- وجود علاقة إرتباطيةسالبة بين الضغوط النفسية والرضا الوضيفي
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الطموح والرضا الوضيفي
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى نوع (ذكر/أنثى).

5ـــ دراسة سليمان منى: بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بالإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمؤسسة الإستشفائية رزيق بشير ببوسعادة وتم الإعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتمد دراسة الضاهرة ووصفها كميا وكيفيا حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 45 عاملا بإستخدام مقياس الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاحوإستبيان الإبداع الإداري لسعد خلف ومحمد كريم 2010 وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

توجد علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الطموح والإبداع الإداري لدى العمال الإداريين برزيق بشير.

مستوى الطموح لدى العمال الإداريين برزيق البشير منخفض.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم إستعراض الدراسات السابقة لا بد من مناقشتها من حيث الأهداف التي حدد لها والعينات التي إعتمدتها، والأدوات المستخدمة في حصول على البيانات والوسائل الإحصائية التي إستخدمت لمعالجة البيانات وما توصلت إليها الدراسة من نتائج وإستنتاجات.

- **من حيث الأهداف:**

هدفت بعض الدراسات مثل دراسة صالح مرحاب (1984) إلى الكشف عن العلاقة بين مظاهر التوافق الشخصي الإنفعالي ومستوى الطموح لدى مراهقين، في حين هدفت دراسة هانيا نعيم الطاهر عبيد (2013) إلى معرفة الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي للنساء العاملات بالمستعمرات الإسرائلية، وهدفت دراسة يعقوب خديجة أسماء(2013 /2014) البحث عن العلاقة بين تحقيق التوافق الأسري والكفاءة المهنية للمرأة العاملة، كذلك دراسة أحلام بيطاط(2019) حاولت التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ودراسة كاترينا (2010) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الطموح الداخلي والخارجي في العمل وإشباع الحاجات المدركة مع السعادة وهدفت دراسة أسماء جنيدي (2014)كشف العلاقة بين الضغوط النفسية وكل من الرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى أوائل خريجين المعنيين بالوظائف الإدارية والكشف عن الفروق في الضغوط النفسية ومستوى الطموح والرضا الوظيفي.

- **من حيث العينات:**

تباين وتنوعت الدراسات في دراسة هذين المتغيرين في إختلاف العينات والفئات والأحجام مثل دراسة صالح مرحاب (1984)تمثلت العينة 132طالبا وطالبة أعمارهم حوالي (14 / 21سنة) ودراسة هانيا نعيم الطاهر عبيد (2013) تمثلت 156إ مرأة عاملة، كذلك دراسة يعقوب خديجة أسماء (2013 / 2014) تمثلت حول النساء العاملات حيث تمت حوالي 104 إمراة عاملة بإختلاف الفئات العمرية، وفي دراسة أحلام بيطاط وأخرون (2019)تمثلت العينة من 10 تلاميذ تم إختيارها بطريقة عشوائية، كذلك تمثلت العينة في دراسة كاترينا (2010) حوال 80 مشارك من العاملين منهم 24 ذكور و56 إناث قدرت أعمارهم حوالي (18 / 60 سنة) ودراسة أسماء جنيدي تكونت عينتها من 103 أوائل خريجين.

- **من حيث الأدوات المستخدمة :**

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة فإنه في أغلب الدراسات تم إستخدام الإستبانة لحجم المعلومات، مثل دراسة صالح مرحاب (1984) تم إستخدام مقياس التوافق لهيوميل واستبيان مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح ودراسة هانيا نعيم الطاهر عبيد (2013) تم استخدام مقياس الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الإجتماعي، كذلك تم استخدام مقياس التوافق النفسي الأسري ومقياس الكفاءة المهنية في دراسة يعقوب خديجة أسماء (2013 / 2014) ودراسة أحلام بيطاط تم إستخدام مقياس التوافق النفسي لزينب شقير، وفي دراسة كاترينا (2010) تم استخدام مقياس الطموح لكاسر والريان 2004 واستخدم مقياس مستوى الطموح ومقياس الضغوط النفسية ومقياس الرضا الوظيفي في دراسة أسماء جنيدي (2014).

- **من حيث المنهج:**

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة فإن معظم الدراسات إستخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة هانيا نعيم الطاهر عبيد (2013) ودراسة يعقوب خديجة اسماء (2013 /2014) ودراسة سليمان منى كما أن في دراستنا الحالية تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي.

- **من حيث النتائج:**

توصلت معظم الدراسات على النتائج النتائج التالية:

في دراسة صالح مرحاب (1984) وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي وجميع أبعاد التوافق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي مستوى الطموح العال والمنخفض من حيث التوافق النفسي العام، وفي دراسة هانيا نعيم طاهر عبيد (2013) جاءت النتائج إلى مستوى الوظيفي لدى النساء العاملات عال ووجود علاقة بين درجات الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الإجتماعي للنساء، كذلك نتائج دراسة أحلام بيطاط توصلت بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، توصلت نتائج دراسة أسماء جنيد (2014) وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح، وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغوط النفسية والرضا الوظيفي ووجود علاقة إرتباطية سالبة بين مستوى الطموح والرضا الوظيفي،عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى نوع (ذكر_ أنثى).

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تم اختيار عينة دراستنا الحالية وهي فئة الممرضين التي لم يسبق دراستها من ناحية (التوافق النفسي ومستوى الطموح).

كذلك انتقاء متغيرين مهمين في حياة الفرد عامة والممرض خاصة.

7ـ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولا: التوافق النفسي:

1-تعريف التوافق:

تعريف التوافق لغة:

ورد في لسان العرب أن التوافق مأخوذة من وَفق الشيء أي لاءمه وقد وافقه موافقة وإتفق معه توافقا (الأنصاري، 1988، ص262)

وجاء في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (معجم اللغة العربية، 1984-1048).

تعريف التوافق إصطلاحا:

هو جملة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على تحقيق متطلباته والتغلب على الضغوط المتعددة التي تواجهه في الحياة اليومية (رمضان محمد القذافي، 1999، ص109).

وعرفه الأخرون كالتالي:

تعريف موسى: هو العملية الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى.

تعريف برون: الإنسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معضم المتطلبات الجسمية والإجتماعية (سياطةالطاهرةإسباعيفاطمة، 2022، ص11).

2ـ المصطلحات المرتبطة بالتوافق:

2ـ1 التوافق والتكيف:

هناك خلط بين المصطلحين إلى حد المطابقة فالتكيف يستخدم بمعنى بيولوجي فهو مستمد من علم البيولوجيا وحسب علماء النفس الفرد نسبي فهو عبارة عن أفعال يتمخض عن أثر طيب بالنسبة للفرد والنوع.

2ـ2 التوافق والصحة النفسية:

هناك إرتباط كبير قد يميل إلى حد الترادف بين مصطلح التوافق والصحة النفسية ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا لموافقة البيئة والعلاقات الشخصية يعد دليلا لتمتعه بصحة نفسية جيدة وأن القدرة على التعديل لمواجهة المتطلبات وإشباع الحاجات (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص83).

3ـتعريف التوافق النفسي:

يعرفه حامد زهران: هو مرادف للتوافق الشخصي يعني السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافع الفطرية الأولية الداخلية والدوافع الثانوية المكتسبة الخارجية وبالتالي يعبر عن السلام الداخلي كما يتطلب التوافق النفسي مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة(زهران عبد السلام، 1994، ص8).

كما يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به وكل المستويين لا ينفصل عن الأخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق إجتماعية (جمال ابو دالو، 2009، ص228).

وعليه فإن التوافق النفسي هو عملية تعديل وتغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة، بحيث يكون هذا الفرد قادرا على تحقيق توافقه الشخصي وإجتماعي والقدرة على التكيف مع مجتمعه وبالتالي الشعور بالرضا (سياطة طاهرة، إسباعي فاطمة2022ص12).

4 ـ النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

4 ـ1 نظرية التحليل النفسي (فرويد):

يرى فرويد أن عملية التوافق النفسي لدى الفرد غالبا ماتكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية المؤدية إلى قيامهم بالكثير من السلوكيات فالشخص المتوافق هو الذي يمكنه إتباع متطلبات الضرورية بوسائل مقبولة إجتماعيا (عبد الحميد شاذلي 2001، ص105)

والتوافق النفسي عند فرويد يعتمد على الأنا فالأنا يجعل الفرد متوافقا أو غير متوافق حيث أن الأنا القوية تسيطر على الهو والأنا الأعلى تحدث توازنا بينهما وبين الواقع أما الأنا الضعيفة تضعف أمام الهو فيسيطر على الشخصية فتكون شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون النضر للواقع.

4 ـ 2 النظرية السلوكية (واطسون وسكينر):

ترى هذه النظرية أن أنماط التوافق وسوءه ماهي إلا أنماط سلوكية مكتسبة ومتعلمة ومن خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والمؤكدة على أن التوافق النفسي هو جملة من العادات تعلمها الفرد سابقا وساهمت في خفض التوتر لديه بما فيه إشباع لدوافعه (ليلى أحمد وافي، 2006، ص69).

كما أن واطسون وسكينر إعتقدا أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تشكب بطريقة آلية من خلال التكرار والمعززات (بلحاج فروجة، 2011، ص11).

4 ـ 3 النظرية الإنسانية (كارل روجرز وأبراهام ماسلو):

ترى هذه النظرية أن هناك صفات تميز الإنسان عن الحيوان من بينها صفة الحرية والتفكير والإبداع حيث يقول روجرز أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجأون للتعبير عن بعض الحالات من التوتر والقلق بما لا يتسق مع مفهوم الذات عندهم ن أما بنسبة لماسلو فيرى بأن الشخص المتوافق نفسيا يتميز ببعض الخصائص عن الغير متوافق ومن بينها:

- تقبل الذات والأخرين
- التركيز على المشكلة والإهتمام بالمشاكل التي خارج نفسه
- التفريق والتمييز بين الوسائل
- علاقات شخصية متبادلة ومترابطة بين الفرد وغيره

- الحاجة إلى العزلة والخلوة الذاتية

وهنا أكد ماسلو على أهمية تحقيق التوافق النفسي السوي للفرد ويكون بالإمتثال للمعايير والخصائص المذكورة أعلاه والحرص على إتباعها (صبري محمد وأشرف محمد شريت، 2004، ص 159).

4 ـ 4 النظرية المعرفية (ألبرت إليس):

ويرى ألبرت أن التوافق يأتي عن طريق معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معها حسب القدرة المتاحة فلكل فرد قدراته الخاصة به على التوافق الذاتي وقد أكد إليس على مدى أهمية تعليم معظم المرضى النفسانيين كيفية التغيير من تفكيرهم في حل المشكلات(طه حسين وسلامة حسين، 2006، ص103).

5 أبعاد التوافق النفسي:

إن أهم ما يتضمن مفهوم التوافق النفسي يتمثل في الأبعاد التالية:

5 ـ 1 التوافق الشخصي الإنفعالي:

ويتضمن السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافع الأولية والثانوية والتأقلم مع أية إعاقة أو مرض يصيب الفرد ويتطور التوافق الشخصي تبعا لتطور الفرد عبر مراحل الحياة المختلفة وأثناء العجز أو المرض تزداد الحاجة للتوافق الشخصي حتى يحدث الإتزان في شخصية الفرد (الشحومي، 1989، ص20)

5 ـ2التوافق الصحي الجسمي:

وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والإنفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالإرتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت(شقير، 2003، ص5).

5 ــ 3 التوافق الأسري:

هو عبارة عن السعادة الأسرية والمتمثلة في الإستقرار والتماسك الأسري وسلامة العلاقة بين الوالدين فيما بينهما وبين الأولاد وتمتع بقضاء وقت الفراغ معا ويمتد في رأيهما ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية (أبومصطفى نضمي والنجار محمد، 1998، ص 109).

5 ــ 4 التوافق الإجتماعي:

يتضمن السعادة مع الأخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية وتقبل التغيير الإجتماعي والعمل لخير الجماعة والتفاعل الإجتماعي السليم في إقامة علاقات طيبة وإجابية مع أفراد المجتمع مما يؤدي إلى الصحة الإجتماعية (زهران، 1998، ص28)

6ــ مظاهر التوافق النفسي:

6ــ 1 مظاهر التوافق النفسي عند ريتشارد سوينر:

قسم سوينر مظاهر التوافق النفسي إلى سبع مظاهر أساسية كالأتي:

أ ــ **الفعالية:** الشخص المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال، محدد الهدف وموجه نحو حل المشاكل والضغوط عن طريق المواجهة.

ب ــ **الكفاءة:** إن الشخص المتوافق يستخدم طاقاته بواقعية، مما يمكنه من تحديد المحاولات غير الفعالة والعقبات، التي لا يمكن تخطيها فيجتنبها ليضمن نتائج جهوده دون تبديلها.

ج ــ **الملاءمة:** إن الفرد المتوافق غالبا ما يوائم بين أفكاره ومشاعره وسلوكياته بحيث لا يصدر سلوكا يتناقض مع أساليب تفكيره لأن إدراكاته تعكس واقعه وكل إستنتاجاته مستخلصة من معلومات مناسبة.

د ــ المرونة: إن الشخص السوي قادر على التكيف والتعديل وفي فترات الأزمات والمواقف الضاغطة يستطيع البحث عن الوسائل الفعالة للخروج من هذا النوع من المواقف بحيث يتميز بحثه هذا بالتجديد والتغيير.

ه ــ القدرة على الإفادة من الخبرات: إن الفرد المتوافق يعتبر المواقف التي يمر بها خبرات يستفيد منها في المستقبل.

و ــ الفعالية الإجتماعية: ذلك أن الفرد المتوافق نفسيا أكثر مشاركة في التفاعل الإجتماعي، وتتسم علاقته الإجتماعية بالصحة، ذلك أنه يبتعد في أسلوبه العلا ئقي على أنماط التعلق غير الصحية بالأخر، فهو يبعد عن الإتكالية المفرطة أو النفور أو الإنسحاب.

ز ــ الإطمئنان إلى الذات: يتسم الشخص المتوافق بتقدير عالي لذاته، وإدراكه لقيمتها كما يتميز بالأمن والإطمئنان إلى الذات (المطيري، 2009، ص 160/159).

6ــ 2 مظاهر التوافق النفسي عند رالف تندال:

أ ــ إمتلاك شخصية متكاملة: ويتضمن ذلك تآزر حاجات الفرد وسلوكه الهادف، وتفاعلها تفاعلا سهلا ومباشرا.

ب ــ مسايرة الفرد لمطالب المجتمع: لايمكن أن يحقق الفرد توافقه النفسي دون تحقيق توازن مع البيئة الإجتماعية، التي يعيش فيها وينسجم مع الجماعة التي ينتمي إليها، وإلا إتسمت حياته بالصراع والإحباط.

ج ــ التكيف للضروف الواقعية: ذلك أن الظروف الواقعية تستدعي أن يجد الفرد نفسه بين الحين والأخر، أمام صعوبات وعوائق وإحباطات عليه أن يتوافق معها بإيجاد الحلول لها أو إدارة ضغوطها من أجل تحصيل مكاسب في السعي نحو أهدافه ومعانيه في الحياة.

د ــ الإتساق مع النفس: بمعنى أن يتسم الفرد بالثبات والإتزان الإنفعالي، والإنسان آرائه وإتجاهاته وسلوكياته وتكوين مفهوم إجابي نحو نفسه.

ه ــ **مسايرة الإنفعال للمواقف:** ويقصد بذلك أن يتخذ الفرد موقفا إنفعاليا مناسبا للظروف التي يتعرض لها.

و ــ الإسهام في خدمة المجتمع بروح متفائلة وفاعلية متزايدة.

7ــ مؤشرات التوافق النفسي:

- التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات.
- المرونة والإستفادة من الخبرات السابقة.
- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأسري والإجتماعي.
- الإتزان الإنفعالي والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة.
- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية.
- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات.
- الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم.
- معرفة قدرة الناس وحدودها وإحترام الأخرين(ليلى أحمد وافي، 2006، ص 68).

8 ــ معايير قياس التوافق النفسي:

هناك عدد من المعايير التي يتم الإعتماد عليها للحكم على مستوى توافق الفرد النفسي وتشمل المعايير التالية:

8 ــ 1 المعيار الإحصائي:

يقوم على تطبيق الأفكار الإحصائية لتحديد المتوافقين والغير متوافقين وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي، فالشخص الغير السوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الإعتبار أن التوافق عند الفرد ينبغي أن يكون مصحوبا بالرضا عنده وبتوافقه مع نفسه.

8 ـ 2 المعيار الإكلينيكي:

يتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية في ضوء المعايير الإكلينيكة لتشخيص الأعراض المرضية فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض.

8 ـ 3 المعيار القيمي الثقافي:

يستخدم المنظور القيمي مفهوم التوافق لوصف مدى إتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع أو الثقافة التي يعيش الفرد بها، وعلى هذا النحو ينضر للتوافق على أنه مسايرة أي إتفاق للسلوك مع الأساليب التي تحدد التصرف أو المسلك السليم في المجتمع، لذلك فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الإجتماعية السائدة في جماعته وقد ينضر للتوافق بنضرة أخلاقية وذلك في ضوء مبادئ أخلاقية تقرها ثقافة المجتمع.

8 ـ 4 المعيار الطبيعي:

يشتق التوافق طبقا لهذا المفهوم من حقيقة الإنسان الطبيعية ويستخلص مفهوم التوافق طبقا لهذا المعيار بناءً على خاصيتين يتميز بهمها الإنسان هي قدرة الإنسان الفريدة على إستخدام الرموز وطول فترة الطفولة لدى الإنسان، إذ ما قورن بالحيوان والشخص المتوافق طبقا لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الإجتماعية كما أن إكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقا لهذا المفهوم من معالم الشجية المتوافقة (كيلان محمود، 2013، ص11).

9 ـ العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي:

ومن أهم العوامل نذكر مايلي:

النقص الجسماني: تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص المصاب الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضة لمواجهة العديد من المشاكل، والتي يصعب على الشخص السليم مواجهتها.

عدم تناسب الإنفعالات والمواقف: إن الإنفعالات المستمرة والحادة تخل بتوازن الفرد بسبب عدم توافقها مع مواقف الحياة ولها آثار ضارة بالجسم والمجتمع.

عدم إشباع حاجات بالطرق التي تقر بها الثقافة: بمعنى أنه إذا استثيرت الحاجة الخاصة بالفرد سواء الجسمانية أو الإجتماعية المكتسبة، فسوف يصبح في حالة توتر وإختلال لتوازنه، وهنا لابد من وجود مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحديد الطريقة التي يتم بها إشباع هذه الحاجيات.

الصراع بين أدوار الذات: ويتمثل في مجموعة من العوائق وهي:

- ✓ عوائق نفسية: ومنها الصراع النفسي الناشئ عن تناقض أو تضارب الأهداف، وعدم القدرة على الإختيار الجيد في الوقت المناسب، مثلا أن يرغب الطالب في دراسة الطب أو الصيدلة وهو لايستطيع التفرقة والفصل بينهمها فيدخل في صراع نفسي قد يتعذر عليه الإلتحاق بأي من الدراستين .
- ✓ عوائق مادية وإقتصادية: ومثال هذا مشكل نقص المال وعدم توفير الإمكانيات يقف عائقا أمام الفرد فيمنعه من تحقيق أهدافه وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.
- ✓ عوائق إجتماعية: من بينها العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي قد تتسبب في عرقلة مسار تحقيق أهداف الفرد وإشباع حاجاته وذلك بضبط سلوكه وتنظيم علاقاته.

العوائق الخاصة بالقدرات العقلية: فالفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة، سواء كان عائق عضوي مثل (نقص السمع أو البصر) أو عائق عقلي مثل (الشعور بالقلق والتعب) ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة.

العقبات الإجتماعية: والمقصود هنا بالعقبة هو البيئة الإجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه إجتماعيا، فمن شأنها التقليل من مهارة معينة لدى الفرد كعادات سيئة والصراعات الإنفعالية التي تسببها الأسرة من خلال سوء المعاملة (محمد جاسم محمد، 2004، ص488).

- ومن خلال هذا العرض توصلنا إلى أن هاته العقبات تبقى معيقة لعملية التوافق النفسي لدى الفرد وما عليه إلا تجاوزها أو التأقلم معها وصولا إلى الشعور بالرضا.
- وينتج عن وجود العوائق والعقبات ما يسمى (بسوء التوافق) أو عدم التوافق والمقصود به: عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية عجزا يزيد عن ماينتضره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه، فلسوء التوافق مجالات منها الذاتي والإجتماعي والمهني والدراسي والجانب الأسري(أحمد عزت راجح، 2009، ص463).

ثانيا: الطموح:

1 ــ التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح:

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1930) ويعتبر (hoppe) أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح (لعويسات، 2002، ص 20)

فحسب "هوب " يشير إلى مستوى الطموح على أنه: " أهداف الشخص أو غايته أو ماينتظر منه القيام به في مهمة معينة "

لم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا حتى جاء ليفين Levin وهوب Hoppe اللذان يرجع لهمها الفضل في تجريد هذا المفهوم العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها وتميزه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ "مستوى " إلى إصطلاح "الطموح "

وقد إستخدم هوسمان haussman طريقة هوب الكيفية في دراسة سمات الشخصية عند محاولته الربط بين نتائج الإختبارات وبين بعض سمات الشخصية كالمثابرة أو عدم الإستقرار بعد ذلك تقدمت دراسة مستوى الطموح على يد فرانك Frank الذي كان أول من أدخل الطريقة الكمية في تقدير مستوى الطموح فجاءت نتائجه أكثر موضوعية ودقة ولقد إتفق د.فرانك مع هوبي، من حيث أن الفرق بين مستوى الطموح ومستوى الإجادة يعتمد على ثلاث عوامل:

- ✓ الرغبة في وضع مستوى الطموح على أقرب ما يمكن من مستوى الإجادة
- ✓ الرغبة في رفع مستوى الطموح على مستوى الإجادة
- ✓ الرغبة في تجنب الفشل الذي يشعر به المرء، إذا كان مستوى الإجادة أدنى من مستوى الطموح.

2 ــ مفهوم مستوى الطموح:

-مستوى الطموح لغة:

من طمح بصره إلى شيئ أي إرتفع، ويقال كل مرتفع طامح (العيسوي، 2004، ص236).

-مستوى الطموح إصطلاحا:

عرفه (فرانك) بأنه "مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف، يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب."

عرفه (إيزنك)بأنه " الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيئ بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس "

عرفه (جاردنر) بأنه "القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأداه المقبل "

تعرفه (كاميليا عبد الفتاح) " مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها " (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 14).

-طبيعة مستوى الطموح: لقد أخذ مستوى الطموح عدة إعتبارات أهمها:

-مستوى الطموح بإعتباره إستعدادا نفسيا: والمقصود هنا أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو المنخفض، ومن ثم يمكننا القول أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الفرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة (بلعقون، 2018، ص25)

-مستوى الطموح بإعتباره وصفا لإطار وتقدير وتقويم المواقف: ويتكون من خلال عاملين أساسين التجارب الشخصية من نجاح وفشل يمر بها الفرد، وأثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات وإتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح (عبدالفتاح، 1990، ص10)

-مستوى الطموح بإعتباره سمة: يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال "فرانك" و"هوبي " يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياسا للسمة بإعتباره إستعدادا يعين على كيفية الإستجابة. (المرجع نفسه، ص23).

3 ــ النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

- نظرية المجال ليفن كبرتkert Levin: أول نظرية فسرت الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة نظرية المجال وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، ويعود هذا للبحوث والدراسات المتعددة التي قام بها "ليفن "وتلاميذه في

هذا المجال، ويذكر ليفن عند كلامه عن أثر الدافعة في التكوين المعرفي للمجال أن هناك عوامل عديدة من شأنها أن تكون كدوافع للتعلم في المدرسة.

وقد أجملها فيما سماه مستوى الطموح حيث يعمل على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة من الرضا والإعتزاز بالذات فيطمع في تحقيق أهداف أبعد عن الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالا وسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح وقد أشار إلى أن الطموح درجات فقد يكون مجرد رغبة في تحقيق هدف وقد تكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف.

ويعتبر ليفين أن هناك عوامل متعددة قوى دافعة تؤثر على مستوى الطموح، وحسب نظيمة (سرحان، 1993، ص115)

أهم هذه العوامل التي أشار إليها ليفن تتمثل في:

- **عامل النضج:**فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناوله وسائل لتحقيق أهداف وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات على حد سواء.
- **القدرة العقلية:** كلما كان الفرد يمتلك قدرة عقلية كلما إستطاع تحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- **المنافسة:** فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح لدى الفرد مما يدفع للسعي وراء أهدافه
- **النجاح والفشل:** تغيرات النجاح ترفع من مستوى الطموح أما خبرات الفشل فتؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون عائقا للتقدم في العمل.
- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي ترفع من مستوى الطموح ويجعل الإنسان يقوم بتنضيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.
- **نظرة الفرد إلى المستقبل:** ما يتوقع الفرد أن يحقق في مستقبل حياته من أهداف وغايات يتأثر نظرته إلى المستقبل.

- **القوى الإنفعالية:** وتقصد بها الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الطيبة.

– **نظرية أدلر**Adler Thoiry: يعتبر أدلر الإنسان كائنا إجتماعيا تحركه دوافع إجتماعية في الحياة فهو له أهداف في حياته يسعى لتحقيقها وقد إستخدم عدة مفاهيم منها:

أ– **الذات الخلاقة:**وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والإبتكار.

ب– **الكفاح في سبيل التفوق:** وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم

ت– **الأهداف النهائية:** حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والوهمية والتي لا يضع الفرد فيها إعتبارا لحدود إمكانياته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته (بابكر الصادق محمد، 2016، ص19)

كما أكد أدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، الأنا الوسطى، الأنا العليا وأكد كذلك على أهمية العلاقات الإجتماعية وأهمية الحاضر بدلا من تأكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد، ويؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والإرتفاع ذلك تعويضا عن المشاعر، النقص فأصبحت هذه فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من النظريات الشخصية الجديدة. (عبد الرحمان عيساوي، 2004، ص101)

– **نظرية القيمة الذاتية للهدف**Escolona:

قدمت أسكالونا 1940هذه النظرية وتمت دراستها بعد ذلك على يد "فستنجر" ثم أدخل عليها "جولد وليفين " تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية.

وترى أسكالونا أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الإختيار، كما يعتمد على إحتمالات النجاح والفشل المتوقعة وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة لقيمة نفسها وإحتمالات النجاح.

فالفرد يضع لنفسه توقعات في حدود قدراته مثلا الصغير لايحاول عادة أن يرفع حملا يرفعه أبوه ولكنه يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه وهذه النظرية حاولت تفسير ثلاث حقائق وهي:

- ✓ هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى مرتفع نسبيا.
- ✓ كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل إرتفاعه إلى حدود معينة.
- ✓ الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

ويقول أسكالونا أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح فبعض الناس يضهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم إحتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وأن هناك عوامل تقرر الإحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها:

- ✓ **الخبرة السابقة:** ففي حالة يكون لدى الفرد خبرة كبيرة في نشاط معين فإنه سيعرف جيدا ماهو المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه أو لا يصل، أما في حالة عدم وجود خبرة سابقة فإن الإحتمالات تكون غير محددة.
- ✓ **بناء هدف النشاط:** إذا كانت الأهداف محددة بحد أدنى فليس من المحتمل الوصول إلى أعلى أداء والعكس من ذلك إذا كان بناء الهدف ليس له حد أعلى.
- ✓ **الرغبة والخوف والتوقع:** الحكم على إحتمال النجاح والفشل بالنسبة لمستوى معين لا يتقرر فحسب بواسطة الإحتمالات الواقعية ولكنه يتقرر أيضا بالرغبات والمخاوف بقيمة الذاتية للنجاح والفشل فمعرفة مستويات الجماعة تؤثر على مستوياتنا في التوقع وأن بناء الماضي النفسي يؤثر على بناء المستقبل النفسي.

وقدمت إسكالونا مقاييس مرجعية تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل والتي تتمثل في مستويات الجماعة، التحصيل السابق، الواقعية، الإستعداد للمخاطرة، وجود الفرد داخل أو

خارج منطقة الفشل، التبرير أو الإبتعاد عن الشعور بالفشل الإستمرارية في العمل بمحاولة جديدة أو التوقف (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص49).

- النظرية الإنسانية:

فسر أصحاب هذه النظرية أن مستوى الطموح يشكل جانبا مهما في الشخصية، فقد إعتبره روجرز إتجاها قوامه إعتبار الذات وجدارتها وهو نتاج قوي ومطالب ورغبات التقدير الإجتماعي (أحمد كلاب، 2019، ص44)

كما ذكر ماسلو أن مستوى الطموح هو تعبير عن سعي الفرد لتحقيق ذاته وهو من حاجات النمو التي تحسن الحياة ولا تعمل عليها فقط.

4. أنواع مستوى الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن أنواعه مايلي:

4-1-مستوى الطموح الإجتماعي:

لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف جذريا عن طموحات الشعوب المتخلفة فالفئة الأولى تنشد مستويات عالية من الطموح لزيادة الرفاهية والرقي فإرتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش فكلما تقدم المجتمع وإزدهر نشأت طموحات جديدة تتلائم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص إلى أخر ومن زمان لأخر. (خياطة، 2015، ص32).

4ـ 2 مستوى الطموح الفردي:

هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فلكل فرد له الحق في تبني ما يراه مناسبا من

مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ومع واقعه فهو حق مشروع لكل إنسان.(بركبية، 2018، ص16).

4 ـ 3 مستوى الطموح العائلي:

يمثل ماتطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى ويشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخل والمستويات التعليمية كالطموح في نجاح الأولاد دراسيا يتبعه نجاح مهني والطموح في إكتساب إمتيازات إقتصادية وإجتماعية (بن قسوم، 2018، ص 69).

4 ـ 4 مستوى الطموح الإنساني (العالمي):

وهو الذي يعبر على ماتطمح إليه الإنسانية بشكل عام عبر مختلف أنحاء العالم، والذي يتمثل فيما تنادي به الجمعيات الإقليمية والدولية في تحسين وضعية الإنسان الصحية والإقتصادية والنفسية والسياسية والداعية إلى توفير الغذاء والأمن والسلام بالإضافة إلى ماتطمح إليه البشرية من حماية البيئة من التلوث.

5 ـ مضاهر مستوى الطموح:

- **مظهر المعرفي:** ما يدركه الفرد من صواب وخطأ وما لديه من مفهوم حول ذاته.
- **مظهر وجداني:** ما يحمله الفرد من مشاعر وأحاسيس وعواطف بالإرتياح وعدم الرضا عند القيام بعمل معين أو العكس.
- **مظهر نزوعي (سلوكي):** كل مايقوم به الفرد من مجهود في سبيل تحقيق أهدافه، فمجموعة العناصر التي تساعد الفرد على إدراك المثير الخارجي والخبرات والمعارف التي تتصل بمستوى طموحه ومفهومه عن ذاته وما يرتبط بها من مظاهر إنفعالية ويقوم به من أعمال في سبيل تحقيق أهدافه وطموحاته تعد من المظاهر المميزة لمستوى الطموح (عبد اللطيف، 2012، ص198).

وقد حددت عبد الفتاح 1984 سبعة مظاهر لمستوى الطموح وهي:

- النظرة الحياتية (مدى التفاؤل والإقدام على الحياة)
- الإتجاه نحو التفوق (يقيس توقعات الفرد للنجاح والحياة في الحياة)
- تحديد الأهداف والخطة (ويعني أن الفرد لا يترك شيئا للظروف بل يسير وفق خطة محددة وأهدافه واضحة ويدركها بوعي)
- الميل إلى الكفاح (والمقصود به أن الفرد يوظف إمكانياته وينمي قدراته ويكتسب مزيدا من الخبرات بوضع نفسه خارج البيئة الطبيعية ومن ثم يصبح قادرا على معالجة المشكلات)
- تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس (ويدل على تقدير حقيقي للذات مما يجعلها تستوعب أدوارها الإجتماعية ومسؤوليتها)
- المثابرة (ويعتمد هذا المحور على السابق كنتيجة له فالتقدير الذاتي السليم يجعل الشخصية تتحمل الفشل وتجعله منه دافعا جديدا للنجاح)
- الرضا بالوضع الراهن (مادام هناك تفهم للذات وإعتراف بالقدرات وتوظيف لها ينتج عن هذا تقدير للواقع بشكل مناسب للعمل والجهد الذي تبذله الشخصية ولكن دون إرجاع النتائج للحظ.(الشجراوي، 2017، ص 264).

6. سمات وخصائص الشخص الطموح:

أشار أولغا قندلفت 2002 إلى أن للإنسان الطموح سمات يمكن كشفها وبالتالي التعامل معه على أساس هذه السمات وأهمها نجد:

أن الإنسان الطموح إنسان لايقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضعه الحالي، بل يحاول دائما أن يعمل على تحسين وضعه ويصنع خطط مستقبلية يسير عليها، لينتقل من نجاح إلى أخر وتعتبر النقطة التي يصل إليها هي نهاية المطاف بل يعتبرها نقطة البداية للإنطلاق إلى نجاح جديد شرط ألا يكون هذا الإنتقال على حساب شخص أخر إعتمادا على مجهوده إنطلاقا من تنمية قدراته.

الشخص الطموح إنسان لا يؤمن بالحظ بل بالجهد وكلما بذل جهدا أكبر قام بتطوير نفسه وتنمية قدراته.

الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة كثيرا بل يعتمد على المجازفة للوصول إلى هدفه لأنه يطمح بتطوير نفسه بشكل سريع ولا يخشى المنافسة

الإنسان الطموح لاينتضر الفرصة لتأتيه حتى يتقدم بل يقوم بخلق فرص لتقدمه فبالنسبة له إنتضار الفرصة يحتاج إلى وقت لذلك ينتهز جميع الفرص ويقوم بخلق فرص جديدة.

الإنسان الطموح لايتوقع أن تظهر نتائج جهوده بشكل سريع ومفيد له بل يضع إحتمالات الفشل أو النجاح ويكون صبورا على النتائج.

كما لخص(غالب علي، 2009، ص103) عن حنخليل الجبلي (2000): سمات مرتبطة بالشخص الطموح في النقاط التالية:

- الشخص الطموح يميل إلى الكفاح ويملك نظرة التفاؤل إلى الحياة.
- لايعتقد أن مستقبل المرء محدد وأنه لا يمكن تغييره بل يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه.

وترى الزناني (2012) أن لذوي الطموح المرتفع سمات وهي:

- يسعون وراء المعرفة الجيدة.
- واثقون من تحقيق أهدافهم.
- ينجزون ويعتمدون على أنفسهم.
- يخططون للمستقبل ولا يستعجلون النتائج.
- لايمنعهم الفشل من مواصلة مجهوداتهم.

ولذوي الطموح المنخفض سمات تتمثل في:

- غير مستقريين إنفعاليا.
- سلبيون في أفكارهم.
- لا يتطلعون إلى المراكز المرموقة في المجتمع.
- يستسلمون بسهولة أمام العقبات والمشكلات.
- يعتقدون أن مستقبل المرء محدد ولايسعون إلى تغيير وتحسينه.(بالمين وعبد الحي، 2019، ص38).

7 ـ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

الجنس (نوع الفرد): يختلف الأولاد عن البنات في مرونة مستوى الطموح ففي إحدى الدراسات لقياس مستوى الطموح الطلبة والطالبات إستخدم فيها الباحث لوحة "روتر " كأداة لقياس مستوى الطموح إنتهى إلى ان الإناث يضهرون إستجابات أكثر نموذجية وأنهن أكثر مرونة في طموحهن في حالة الفشل (بركبية، 2018، ص18)

الذكاء: حيث أن للذكاء دورا كبير في طموح الفرد فكلما كانت قدرة الفرد العقلية أكبر كلما إستطاع تحقيق أهداف وأمال أبعد وأكثر صعوبة فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجهه من عقبات وإستخلاص النتائج والإستبصار والقدرة على التوقع (تجيني، 2016، ص26)

التحصيل: إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعا عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، هذا ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية.

دافع الإنجاز: ويمكن تحديده من خلال الفرق بين مستوى طموح الفرد ومستوى الأداء الفعلي حيث يرتفع الدافع إلى الإنجاز عندما تزداد المسافة بين مستوى الطموح ومستوى الأداء الفعلي والعكس صحيح، أي ينخفض مستوى دافعا لإنجاز تنخفض المسافة بين مستوى

الطموح ومستوى الأداء الفعلي مع ضرورة الأخذ في الحسبان ألا تكون المسافة كبيرة.(بالمين عبد الحي، 2019، ص44)

الخبرات السابقة: للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويضل الفرد مثابرا للمحافضة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو أمام الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط (بابكر، 2016، ص16)

النضج: يلعب النضج دورا هاما في تشكيل مستوى الطموح، فالفرد في مرحلة الطفولة يختلف مستوى طموحه عن مرحلة المراهقة عنه في الرشد، ولذلك فإن مستوى الطموح يتغير بتغير العمر الزمني فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل تحقيق أهدافه التي يطمح إليها.

مفهوم الذات: ويقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وإنفعالية، قويا أم ضعيفا، ذكيا أم غبيا، طموحا مثابرا أم خجولا متسرعا وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه فالإنسان الواثق من نفسه ومن إمكانياته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق مع تلك الإمكانيات.

المستوى الإقتصادي والإجتماعي: يؤثر بشكل كبير في تخطيط الفرد وتحديده لأهدافه المستقبلية ومن ثم فإن العائلة المستقرة إقتصاديا وإجتماعيا أبنائها يركزون على أهداف بعيدة المدى ويكون مستوى طموحاتهم أعلى بكثير من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة إقتصاديا وإجتماعيا(رزق، 2020، ص403)

العوامل المدرسية: تعتبر المدرسة مصدرا لتعليم وتثقيف الطالب حيث تهدف إلى العمل على تربية الطفل وتكوين شخصيتهم من جميع نواحيها، فالتربية الناجحة في الوقت الحاضر لا تقتصر مهمتها على تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات بل هي مسؤولة على أن يحقق

الطالب القدرة على حسن التوافق الإجتماعي والإنفعالي، بالإضافة إلى العناية بالتحصيل العلمي ولابد أن توازن المدرسة بين المقررات والقدرات ومستوى التحصيل ومستوى الطموح(عبد الغفار، 2018، ص 5)

8 ــ مستوى الطموح والتوافق النفسي:

يتمتع الإنسان السوي بقدر من الصحة النفسية، فالإنسان المتوافق نفسيا نجده يندفع دائما إلى الأفضل ويواجه الصعاب ويتحداها ويضع أهداف تتناسب مع ما تمتلكه من قدرات وإمكانيات، ويرسم لنفسه خطة من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف بكل ثقة، عكس الفرد الذي يعاني دائما توترات وصراعات فلا يبذل أي جهد.

فيرى إبراهيم جيد 1981 أن الإتزان الإنفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن والتوافق النفسي الإجتماعي والإنبساط ومفهوم الذات الإيجابي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية، في حين أن القلق والإضطراب الإنفعالي وفقدان الثقة بالنفس وعدم التوافق عوامل مساهمة أو مساعدة في خفض مستوى الطموح.

فيؤكد (صالح مرحاب، 1984، ص109) أن الشخص الواثق من نفسه والمتوافق معها، يرفع من مستوى طموحاته بعد النجاح، ويخفضه بعد الفشل على عكس غيره من الأشخاص المضطربين، فالقلق من العوامل المعيقة لتحقيق الفرد لأهدافه في الحياة وأن النواحي الإنفعالية للشخصية تؤثر في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد.

وبإعتبار الحياة سلسلة من عمليات التوافق النفسي المستمر، فالفرد بصفة عامة يحاول قدر الإمكان أن تكون له إستجابات وسلوكات متوازنة ومتكيفة يرضى بها الذات وترضي الأخرين وهي موجهة لإشباع حاجاته ورغباته، فنجاحه في تحقيق التوافق معناه تمتعه بالصحة النفسية التي تدل على الإتزان والإستقرار والسعي وراء تحقيق أهدافه وطموحاته

ويرى (فايز الأسود، 2003، ص103) أن التوافق النفسي والإتزان الإنفعالي لدى الفرد لهمها دور كبير في التطلع وإرتفاع مستوى الطموح لأن القلق والخوف والإنطواء

والإكتئاب وسوء التوافق النفسي لتشتت فكر وعقل الفرد مما يسبب ضعفا في الأداء وتراجعا في الطموح وعدم الإكتراث لبلوغ الأهداف.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية

2. الدراسة الاساسية

3. منهج الدراسة

4. وصف أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

5. حدود الدراسة

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد إشـــكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات ســـنتطرق في هذا الفصـــل من الدراسة إلى الجانب التطبيقي لأن الوقوف على نتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المنهجية المستخدمة في الوصول إليها إذ أن صـــحة وخطأ أي دراسة يرجع أساسا إلى الخطوات المنهجية المتبعة في ذلك فوضوح العينة وتجانسها وسلامة طرق تحديدها وإختيار أدوات القياس المناسبة لها كلها إجراءات تســـاعد على الوصـــول إلى نتائج ذات قيمة علمية، كما سنستعرض المنهج الذي إعتمدنا عليه وكذا تحديد الحدود المكانية والزمانية للدراســـة إضـــافة إلى الأدوات والأســـاليب المستخدمة في الدراسة.

1 ـ الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراســـة في مســـتشفى الزهراوي ولاية المسيلة والغرض منها هو احتيار عينة بحثتنا حيث توجهنا مباشرة إلى إدارة المصلحة الاستشفائية من أجل أخذ موافقتها لإجراء الجانب التطبيقي ثم مباشـــرة إلى الأخصـــائية النفســـانية التي بدورها رافقتنا إلى جميع مصـــحات المســـتشفى والتعرف بالممرضين كذلك ساعدتنا في توزيع استبيان المقياسين والوصول بنتيجة من خلال تطبيقه.

تهدف الدراســـة الاســـتطلاعية في أي بحث علمي إلى اســـتطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- التعرف على خصائص العينة المراد دراستها.
- التأكد من دراسة أداة البحث ومدى صلاحيتها وصدقها وثباتها من أجل إستخدامها في الدراسة الأساسية.
- التأكد من توفر متغيرات الدراسة في مجتمع البحث.
- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

عينة الدراسة الإستطلاعية:

تتكون عينة الدراســـة الإستطلاعية من 30 ممرضا وممرضة تم اختيارها بطريقة عشـــوائية وتم تطبيق أدوات الدراسة للتأكد من صد وثبات المقياسين حيث تم توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس من خلال الجدول التالي:

جدول رقم1: توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	10	33، 33%
إناث	20	66، 66%
المجموع	30	100%

الشكل رقم1:رسم بياني لتوزيع أفراد عينة الإستطلاعية حسب الجنس

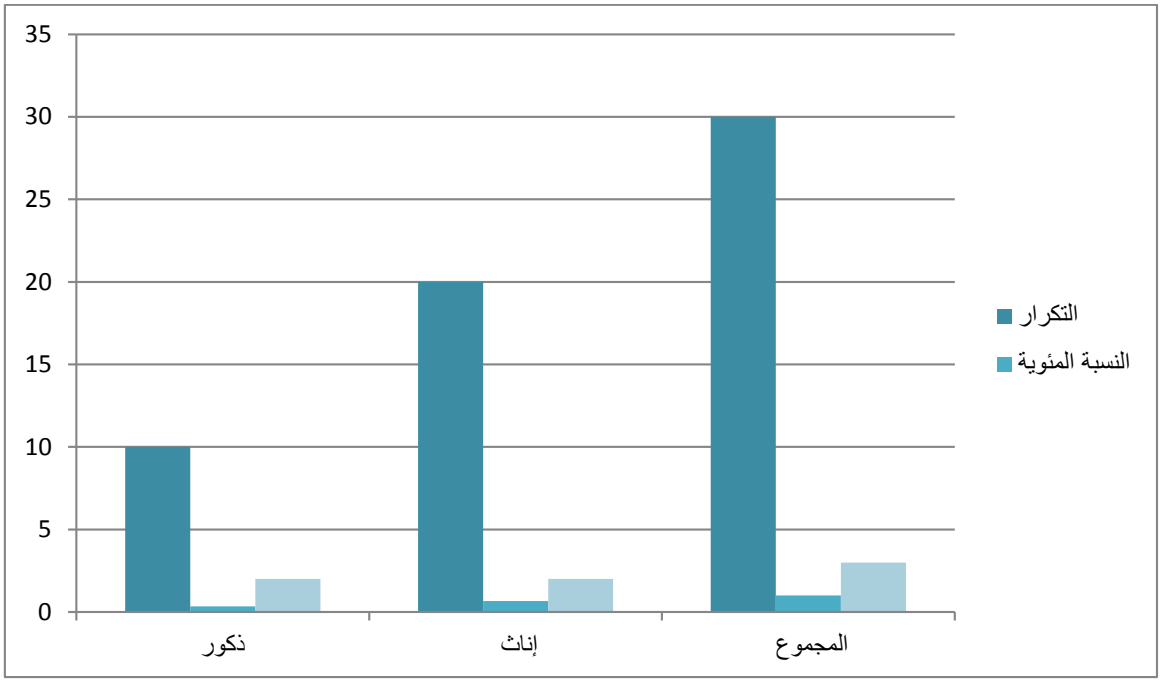

2 ــ الدراسة الأساسية:

منهج الدراسة:

في أي دراســـة علمية يتم الإعتماد على منهج من أجل القيام بدراســـة وفق قواعد وأســـس، ويعرف المنهج أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة (فوزي عبد الخالق، 2007، ص 76)

وفي دراســـتنا الحالية تم الإعتماد على المنهج الوصـــفي، الذي يعتبر أكثر شيوعا وإســـتخداما في الدراسات التربوية والنفسية ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضـــوع البحث، وتعد دراستنا من نوع الدراسات الإرتباطية وهي إحدى أنواع هذا المنهج حيث تركز هذه الأخيرة على دراســـة العلاقة بين التوافق النفســـي ومســـتوى الطموح وبالتالي معرفة وإيجاد العلاقة بين المتغيرين من خلال إستعمال الوسائل المناسبة لذلك(عبد الفتاح دويدار، 1992، ص17)

تكونت العينة الأســـاســـية للدراسة من 60ممرض وممرضة يعملون بمستشفى الزهراوي بالمسيلة وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية كما هو موضح في الجدول رقم (2):

جدول رقم2:توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
انثى	40	66، 66%
ذكر	20	33، 33%
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول رقم 2 يتضح أن نسبة الذكور كانت33، 33%من أفراد العينة أما نسبة الإناث كانت 66، 66%وعليه فقد لوحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث تفوقت على الذكور.

الشكل رقم2:توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس:

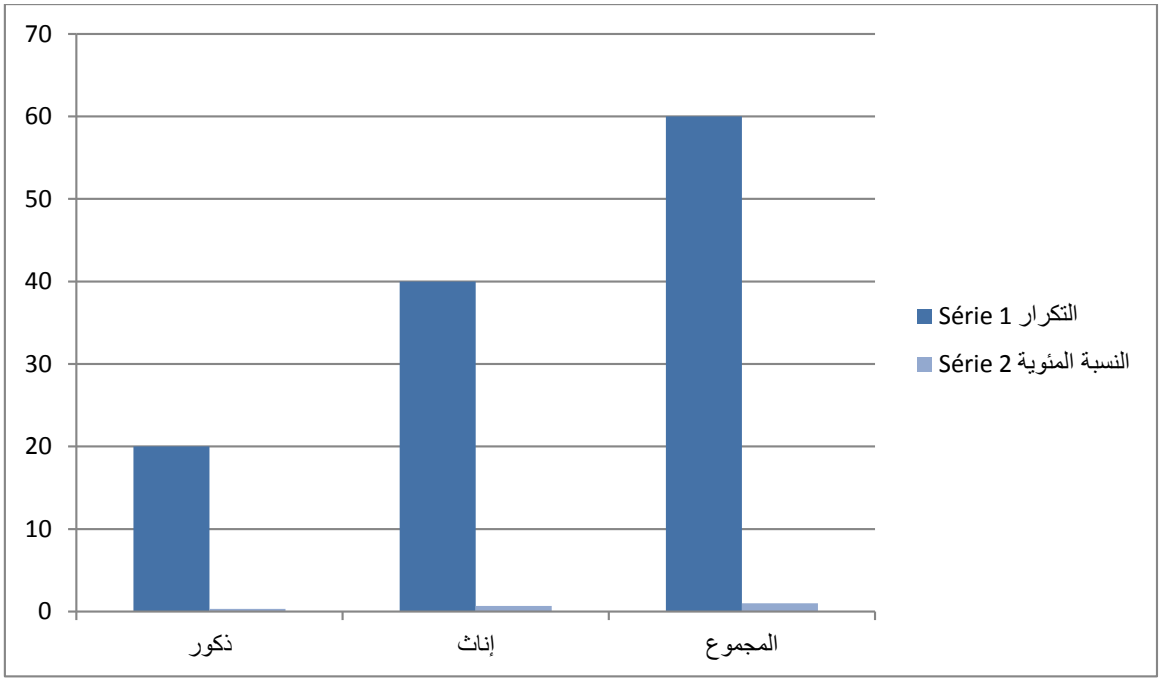

3ـــ وصف أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

إعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسين التوافق النفسي ومقياس مستوى الطموح:

1-مقياس التوافق النفسي:

أ- وصف المقياس:

المقياس من إعداد زينب شقير (2003) ويتكون المقياس من (80) فقرة تهدف إلى معرفة التوافق والفقرات مقسمة إلى أربعة أبعاد وهي:

بعد التوافق الشخصي والإنفعالي

بعد التوافق الصحي والجسمي

بعد التوافق الأسري

بعد التوافق الإجتماعي

ويجاب عليها بنعم أو لا ومحايد أحيانا وأدنى درجة صـــفر وأعلاها (160) وأجري له صدقا وثباتا على عينة مصرية من الذكور والإناث بلغت (100) والصدق بطريقة التكوين والصـــدق التمييزي، والثبات تم الحصـــول عليه بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وكان الثبات مابين (0، 53ـــ 0، 74).

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي:

أولا: صدق المقياس:

صدق الإتساق الداخليInternal consistency:

تم التحقق من صـــدق الإتســـاق الداخلي لمقياس التوافق النفسي من خلال التطبيق الذي تم على العينة الإســـتطلاعية التي قوامها (30) ممرض وممرضـــة، ثم تم حســـاب معامل الإرتباط (بيرسون) كل بعد مع الأبعاد والبعد مع الدرجة الكلية.

جدول رقم3:معاملات الإرتباط بيرسون بين أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية.

الأبعاد		البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	التوافق النفسي
التوافق الشخصي الإنفعالي	معامل الإرتباط بيرسون	1	176	288	477	567
	مستوى الدلالة		351	123	008	001
	حجم العينة	30	30	30	30	30
التوافق الصحي الجسمي	معامل الإرتباط بيرسون	176	1	750	608	853
	م)ستوى الدلالة	351		000	000	000
	حجم العينة	30	30	30	30	30
التوافق الأسري	معامل الإرتباط بيرسون	288	750	1	519	850
	مستوى الدلالة	123	000		003	000
	حجم العينة	30	30	30	30	30
التوافق الإجتماعي	معامل الإرتباط بيرسون	477	608	519	1	824
	مستوى الدلالة	008	000	003		000
	حجم العينة	30	30	30	30	30
التوافق النفسي	معامل الإرتباط بيرسون	567	853	850	824	1
	مستوى الدلالة	001	000	000	000	
	حجم العينة	30	30	30	30	30

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد الأداة والـــدرجة الكلية لها جاءت دالة إحصـــائيا عند كل من مســـتوى الدلالة (0,01) و(0,05) حيـــث تراوحـــت قيم معامل الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية (0,567 ــ 0,853) وهي دالة إحصـــائيا مما يؤكد التجانس وقوة الإتســـاق الداخلي للابعاد وكمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق النفسي.

ثانيا: ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقتين على النحو التالي:

1 ــ الثبات بطريقة ألفا كرونباخcronbach Alpha:

تم إســـتخدام هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) ممرض وممرضـــة ويوضـــح الجدول التالي معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس

جدول رقم4:يوضح معاملات الثبات كل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي:

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي الإنفعالي	20	0,748	0,01 دالة إحصائيا
التوافق الصحي الجسمي	20	0,858	0,01 دالة إحصائيا
التوافق الاسري	20	0,896	0,01 دالة إحصائيا
التوافق الإجتماعي	20	0,773	0,01 دالة إحصائيا
الدرجة الكلية	80	0,926	0,01 دالة إحصائيا

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع قيم معاملات إرتباط ألفا كرونباخ بأبعاد مقياس التوافق النفسي كانت مرتفعة حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (0، 748 ــ

0، 896) وهي تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات ويمكن الوثوق به كما أنه صالح للتطبيق.

2 ـ الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

يتم حساب معامل ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة التجزئة النصفية وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) ممرض وممرضة حيث قسمت درجات الأداة إلى نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك إستخراج معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم بعد ذلك تم تصحيحها بإستخدام معادلة سبيرمان براون ثم إستخدام معادلة جولمان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم5:يوضح قيم معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي:

المقياس	حجم العينة	عدد البنود	معامل الإرتباط قبل التصحيح	معامل سبيرمان براون	معامل جولمان
التوافق النفسي	30	80	0,823	0,903	0,899

تدل القيم السابقة على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ومنه يمكن الوثوق به كما أنه صالح للتطبيق.

مقياس الطموح:

-وصف المقياس:

هو المعيار الكمي الذي نقيس من خلاله سمة عامة تميز شخصية الفرد من خلال سلوك معين وتتميز بالديناميكية والدافعية يهدف أو يميل من خلالها الفرد إلى تحقيق أماله وأهدافه في مختلف المجالات وهي أيضا خاصية نمائية تتأثر بالبناء السيكولوجي

والبيولوجي للفرد والبيئـــة التي ينتمي إليها، مقياس مســـتوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح (1975) يحتوي على 10 أبعاد تمثلت في:

- العلاقات الشخصية
- تحمل الإحباط
- النظرة للذات
- القدرات والإمكانات الذاتية
- الثقة بالنفس
- الشعور بالنجاح والفشل
- الطموح الأكاديمي
- الطموح الأسري
- الطموح المهني
- تحديد الأهداف ووضع الخطط

وضعت الباحثة عدد من البنود لكل بعد من الأبعاد هذا المقياس وكان عددها 5 بنود لكل بعد وبهذا أصبح عدد البنود المصاغة في مقياس مستوى الطموح 50 بندكما تم تحديد خمسة إستجابات متدرجة لكل بند وفق طريقة ليكرت الخماسية والمتمثلة في (دائما / غالبا / أحيانا / نادرا / إطلاقا) وقد تعمدت الباحثة وضـــع خمســـة خيارات كمحاولة للحصول على نتائج أكثر دقة ومصـــداقية وفي الأخير تم صياغة المقياس في صورته الأولية حيث بلغ عدد مفرداته 50 مفردة منها 46 عبارة إيجابية و4 عبارات سلبية (2 ـــ 45 ـ 46 ـ 48)

طريقة التصحيح:

فيما يخص طريقة التصـــحيح فقد كانت الدرجات المقابلة للبدائل المقترحة كالتالي: بالنسبة للعبارات الموجبة (دائما: 5)، (غالبا: 4)، (أحيانا: 3)، (نادرا: 2)، (إطلاقا:

1) بالنسـبة للعبارات السالبة فيكون التقدير معاكسا للعبارات الموجبة وبهذا بلغت الدرجة القصـوى لمقياس مستوى الطموح 250 درجة وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مسـتوى طموح مرتفع وأدنى درجة هي 50 درجة وتشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى طموح منخفض وبهذا يكون مفتاح التصحيح كما يلي:

- ✓ أقل من 115 درجة مستوى طموح منخفض
- ✓ بين 115 و180 درجة مستوى الطموح متوسط
- ✓ أكثر من 180 درجة مستوى طموح مرتفع.

أولا: صدق المقياس:

صدق الإتساق الداخلي:

تم التحقق من الإتساق الداخلي لمقياس الطموح من خلال تطبيق الذي تم على العينة الإسـتطلاعية التي قوامها (30) ممرض وممرضة ثم تم حساب معامل الإرتباط بيرسون كل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس الطموح.

جدول رقم6:يوضح معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس الطموح والدرجة الكلية:

الأبعاد	معامل إرتباط البعد بالدرجة الكلية	
بعد العلاقات الشخصية	معامل الإرتباط	0,592
	مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30
بعد تحمل الإحباط	معامل الإرتباط	0,536
	مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30
بعد النظرة للذات	معامل الإرتباط	0,570
	مستوى الدلالة	0,001

	حجم العينة	30
بعـــد القـــدرات والإمكـــانات الذاتية	معامل الإرتباط	0,404
	مستوى الدلالة	0,027
	حجم العينة	30
بعد الثقة بالنفس	معامل الإرتباط	0,444
	مستوى الدلالة	0,014
	حجم العينة	30
بعد الشعور بالنجاح والفشل	معامل الإرتباط	0,410
	مستوى الدلالة	0,024
	حجم العينة	30
بعد الطموح الأكاديمي	معامل الإرتباط	0,824
	مستوى الدلالة	0
	حجم العينة	30
بعد الطموح الاسري	معامل الإرتباط	0,458
	مستوى الدلالة	0,011
	حجم العينة	30
بعد الطموح المهني	معامل الإرتباط	0,586
	مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30
بعد تحديد الاهداف ووضـــع الخطط	معامل الإرتباط	0,782
	مستوى الدلالة	0
	حجم العينة	30

الطموح	معامل الإرتباط	1
	مستوى الدلالة	
	حجم العينة	30

تشـــير البيانات الموضـــحة في الجدول أعلاه إلى ان قيم معاملات الإرتباط لأبعاد الأداة والدرجة الكلية لها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05)، حيث تراوحت قيم معامل إرتباط عند مستوى دلالة (0.01) عند (0.563 ـــــ 0.824) وعند مستوى دلالة (0.05) التي تتراوح بين (0.404- 0.458) وهي دالة إحصائيا وهذا يؤكد مدى التجانس وقوة الإتساق الداخلي للأبعاد كمؤشر لصدق التكوين في قياس الطموح.

ثانيا: ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقتين على النحو التالي:

1 ـ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha":

تم إســـتخدام هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) ممرض وممرضة ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لمقياس الطموح:

جدول رقم7:يوضح معاملات الثبات لمقياس الطموح:

الأداة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
مقياس الطموح	50	0.730	0.01

يتضـــح من خلال الجدول الســـابق أن قيمة معامل الإرتباط ألفا كرونباخ لمقياس الطموح مرتفعة حيث جاءت تســـاوي (0.730) وهي دالة إحصـــائيا مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2 ــ الثبات بطريقة التجزئة النصفية

يتم حساب معامل ثبات مقياس الطموح بطريقة التجزئة النصفية وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) ممرض وممرضـــة حيث قســـمت درجات الأداة إلى نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك إستخراج معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصـــفين، ثم بعد ذلك تم تصـــحيحها بإستخدام معادلة سبيرمان براون ثم إستخدام معادلة جولمان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم8:يوضح قيم معامل الثبات لمقياس الطموح:

المقياس	حجم العينة	عدد البنود	معامل الإرتباط قبل التصحيح	معامل سبيرمان براون	معامل جولمان
الطموح	30	50	0.650	0.788	0.787

تدل القيم السابقة على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ومنه يمكن الوثوق به كما أنه صالح للتطبيق.

5 ــ حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة متغير التوافق النفسي ومتغير الطموح لدى الممرضين بمستشفى الزهراوي.

الحدود المكانية: تمت الدراسة بمستشفى الزهراوي بولاية المسيلة.

الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في الممرضين والممرضات العاملين بمستشفى الزهراوي البالغ عددهم 60.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في شقها الميداني خلال الموسم الدراسي (2023/2024).

6 ــ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة البيانات بإستخدام الحاسب الألي من خلال برنامجSPSS بشكل مختصر مبسط وذلك بعد عرضها على هيئة جداول وتتمل المعالجات التي تمت للبيانات الإحصائية فيما يلي:

- النسب المئوية والتكرارات
- معامل الإرتباط بيرسونPearson correlation
- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات أدوات الدراسة
- المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

- معامل سبيرمان براون
- معادلة جولمان

الفصل الثالث

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة للدراسة.
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى للدراسة.
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة.
5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة.
6. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة.
7. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة للدراسة.

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق أهداف الحث الحالي، فضـــلا عن مناقشة تلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة ومن ثم الخروج بمقترحات بالإستناد إلى تلك النتائج.

1ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصـــائيا بين التوافق النفســـي والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.

للتحقق من مدى صـــحة الفرضـــية تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين التوافق النفسي والطموح ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

جدول رقم9:يوضـــح معامل إرتباط بيرســـون بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة:

المتغيرين		التوافق النفسي	الطموح
التوافق النفسي	معامل الإرتباط	1	ـ 044 ـ
	مستوى الدلالة		736
	حجم العينة	60	60
الطموح	معامل الإرتباط	ـ 044 ـ	1
	مستوى الدلالة	736	
	حجم العينة	60	60

يتضـــح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الإرتباط "بيرسون " بين التوافق النفســـي والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة قدرت (044 -، 044 -) وهو أقل من قيمة عند مســـتوى الدلالة (0.736) وهي غير دالة إحصـــائيا عند مستوى الدلالة(0.01) والتي تثبت على انه توجد علاقة إرتباطية عكســـية بين التوافق النفســـي والطموح لدى الممرضين بمستشفى الزهراوي.

1 ــ2مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

توقعنا في هذه الفرضـــية وجود علاقة إرتباطية دالة إحصـــائيا بين التوافق النفسي ومســـتوى الطموح لدى أفراد العينة وهذا ما لم نتوصـــل إليه بعد المعالجة الإحصائية إذ تظهر نتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية غير دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والطموح لدى ممرضـــين مســـتشـــفى الزهراوي بالمسيلة، أي أنه كلما زاد التوافق النفسي بأبعاده (الشخصي، الصحي، الأسري، الإجتماعي) إنخفض مستوى الطموح لذلك يمكن القول أن الممرض الغير متوافق نفسيا يرتفع لديه الطموح الذي يعتبر أحد العوامل الأساسية للحياة.

فالممرض المتوافق نفســـيا تصـــدر عنه ســـلوكات أدائية فعالة وتميز بقدرته على التوفيق بين رغباته ومتطلبات البيئة فهذا الأخير يتأثر بمدى إشـــباع الحاجات النفســـية الأساسية القائمة على أساس الشعور بالأمن والثقة بالنفس.

كما يحدد الطموح نشاط الأفراد وعلاقتهم بالأخرين ويدل على تقدير حقيقي للذات مما يجعلها تستوعب أدوارها الإجتماعية، والطموح مرتبط بكل مجهود يقوم به الفرد في ســـبيل تحقيق أهدافه، فمجموع العناصـــر التي تساعد الفرد على إدراك المثير الخارجي والخبرات والمعارف التي تتصـــل بمستوى طموحه ومفهومه عن ذاته من مظاهر إنفعالية يقوم بها من أفعال في سبيل تحقيق أهداف وطموحات تعد من المظاهر المميزة للطموح.

وعليه يمكن القول أن الممرض متوافق نفســـيا ينخفض مستوى طموحه لذلك فإن التوافق النفســـي لديهم بمختلف أبعاده يعيق الممرضين من تحقيق النجاح في عملهم وبناء أهداف وطموحات حســـب قدراتهم، وهذا ما لم تتفق معه الدراســـات السابقة مثل دراسة صـــالح مرحاب التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح وكانت نتائجها وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح.

2 ــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

وللإجابة عن هذا السؤال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمســـتوى والرتبة للإستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بأنماط مقياس التوافق النفسي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم10:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب الخاصة بأبعاد مقياس التوافق النفسي:

النتائج الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
التوافق الشخصي الإنفعالي	2.482	0.36	مرتفع	2
التوافق الصحي الجسمي	2.216	0.35	متوسط	4
التوافق الأسري	2.626	0.41	مرتفع	1
التوافق الإجتماعي	2.421	0.41	مرتفع	3
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	2.43	0.38	مرتفع	

البدائل	متوسط الدرجات
ضعيف	1 ــ 1.66
متوسط	1 ــ 2.33
مرتفع	2.34 ــ 3.00

يتضح من خلال الجدول السابق أن أغلب أبعاد مقياس التوافق النفسي حصلت على مستوى مرتفع من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة بحيث حصل بعد التوافق الأسري على

أعلى متوسط حسابي حيث بلغ(2.626)في حين حصل بعد التوافق الصحي الجسمي على أدنى متوســـط حسابي بلغ (2.216)، وبلغ متوسط الحسابي الكلي لمقياس التوافق النفسي (2.43) وبالإنحراف المعيار(0.38) وبدرجة مرتفعة وبالتالي يمكن القول أن مســـتوى التوافق النفسي لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة مرتفع.

2 ــ2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أن مستوى التوافق النفسي متوسط، ومن خلال الإجراءات الإحصائية توصلت النتائج إلى أن مستوى التوافق النفسي مرتفع لدى ممرضين مستشفى الزهرواي، حيث قدرت الدرجة الكلية (2.43).

ويمكن تفســـير هذه النتيجة إلى أن إرتفاع مستوى التوافق النفسي لدى أفراد العينة راجع إلى تحمل الممرض المسؤولية الشخصية والمهنية وأداء العمل بإتقان وتوفر المرونة والراحة النفسية والرضا كخصائص للتوافق النفسي.

حيث أثبتت الدراسات أن العواطف السلبية(كالقلق والغضب... إلخ) تؤثر سلبا على صحة الإنسان وتوافقه، وهذا ما أشار إليه لازاروس (1984Lazarus).

كما لوحظ في الجدول السابق إرتفاع في التوافق الأسري والشخصي الإنفعالي وهذا ما يثبت أن التماســـك العلائقي بين أفراد الأسرة والتنشئة الإجتماعية لها تأثير كبير على نفســـية الممرض والتي بدورها تجعل الممرضين بصفة خاصة يتمتعون بمرونة عالية في تعاملهم مع المرضـــى، كذلك أداء مهنتهم بكل ضـــمير مهني وإنســـاني وتجعلهم متزنين انفعاليا.

وإتفقت نتائج هذه الدراســـة مع دراســـة (إبتســـام أحمد أبو عمرين 2008) التي أظهرت إرتفاع مستويات الصحة النفسية لدى الممرضين والممرضات.

3 ـ 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

وللإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمستوى والرتبة لإستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بأبعاد مقياس الطموح كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم11:يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب الخاصة بأبعاد مقياس الطموح:

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
العلاقات الشخصية	1.89	0.38	4	ضعيف
تحمل الإحباط	1.84	0.41		ضعيف
النظرة للذات	1.71	0.36	8	ضعيف
القدرات والإمكانات الذاتية	1.90	0.35	3	ضعيف
الثقة بالنفس	1.69	0.40	9	ضعيف
الشعور بالنجاح والفشل	1.60	0.40	10	ضعيف
الطموح الأكاديمي	1.82	0.34	7	ضعيف
الطموح الأسري	2.07	0.50	1	ضعيف
الطموح المهني	1.87	0.38	5	ضعيف
تحديد الأهداف ووضع الخطط	1.92	0.46	2	ضعيف
الدرجة الكلية لمقياس الطموح	183	2.32		ضعيف

البدائل	متوسط الدرجات
عال جدا	4.21 ــ 5
عال	3.41 ــ 4.20
متوسط	2.61 ــ3.40
ضعيف	1.81ــ 2.60
ضعيف جدا	1 ــ 1.80

يتضـــح من خلال الجدول أن جميع أبعاد مقياس الطموح حصـــلت على مســـتوى ضعيف من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة بحيث حصل بعد الطموح الأسري على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.07) في حين حصل بعد الشعور بالنجاح والفشل على أدنى متوسط حســـابي بلغ (1.60)، وبلغ متوسط الحسابي الكلي لمقياس الطموح (183) وبالإنحراف المعيار (2.32) وبدرجة ضـــعيفة وبالتالي يمكن القول أن مستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة منخفض.

3 ــ 2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نصـــت الفرضـــية الفرعية الثانية على أن مســـتوى الطموح متوسط، ومن خلال الإجراءات الإحصـــائية توصـــلت النتائج إلى أن الطموح لدى الممرضـــين بمســـتشـــفى الزهرواي كان منخفض حيث قدرت الدرجة الكلية (183).

إن المســـتوى الإقتصـــادي والإجتماعي يؤثر بشكل كبير في تخطيط الفرد وتحديد لأهدافه المســـتقبلية وعليه فإن العائلة المستقرة إقتصاديا وإجتماعيا يركزون أفرادها على أهداف بعيدة المدى ويكون مستوى طموحاتهم أعلى بكثير عكس المنحدريين من أسر غير مستقرة إقتصاديا وإجتماعيا.

كما أن المحيط الإجتماعي للفرد له دور فعال في إثبات القدرات والإمكانات الذاتية للممرض حيث إذا كان المحيط الإجتماعي يدعم المواهب والإبداعات المبتكرة فهذه الأخيرة تفجر طموح الفرد بصفة عامة والممرض بصفة خاصة.

وبالتالي فإن نتائج الجدول السابق خاصة في بعد الطموح الأسري ضعيف وعليه فهو يعيق طموح الممرضين وهذا يرجع لعدم دعم الأسرة من الناحية الإقتصادية والمعنوية وتشجيعها لزيادة طموح فردها، كذلك عدم توفير المحيط الإجتماعي على الوسائل والمرافق المهنية وتوفير المكافآت لدى العاملين في قطاع الصحة التي تعزز زيادة في ارتفاع نسبة النجاح ومستوى الطموح لأداء مهنةالتمريض بشكل أفضل وتحسينها.

وعليه فإن نتائج دراستنا الحالية لم تتفق مع دراسات السابقة مثل دراسة (توفيق محمد توفيق شيبير 2005) التي هدفت إلى دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات لطلبة الجامعة الإسلامية وكانت النتائج وجود مستوى مرتفع لطلبة الجامعة الإسلامية.

4 ــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الشخصي الإنفعالي والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.

للتحقق من مدى صحة الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين البعد الأول التوافق الشخصي والطموح ويوضح الجدول التالي نتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول رقم12:يوضح العلاقة الإرتباطية بين بعد التوافق الشخصي الإنفعالي والطموح.

البعد الأول	الطموح	
التوافق الشخصي الإنفعالي	معامل الإرتباط	ــ0.080
	مستوى الدلالة	0.543
	حجم العينة	60

يتضـــح من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين البعد الأول "التوافق الشخصي الإنفعالي " والطموح جاءت تساوي (0.080 ـــــ) وهي أقل من قيمة عند مســتوى الدلالة (0.543) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01) وهذا يوضح العلاقة العكسية السالبة والضعيفة بين التوافق الشخصي والطموح ومنه يمكن القول أن الفرضية الفرعية الأولى لم تحقق.

4 ـ 2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نصـــت الفرضية الفرعية الثالثة أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الشـــخصي الإنفعالي والطموح لدى أفراد العينة ومن خلال المعالجة الإحصائية إذ تظهر النتائج وجود علاقة عكســية ســالبة وضــعيفة بين التوافق الشـــخصي الإنفعالي والطموح، أي كلما زاد مستوى التوافق الشخصي الإنفعالي إنخفض مستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.

حيث يتمثل التوافق الشـــخصـــي الإنفعالي في إدراك الشـــخص للجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهـــه ثم الربط بين هـــذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب ســـابقة من نجاح وفشـــل تساعده على تعيين وتحديد نوع الإستجابة التي تتفق ومقتضيات الموقف الراهن، فالتوافق الشـــخصي يعني أن يتميز الفرد بالثبات والإتزان الإنفعالي مما يؤثر إيجابا على نظرته لنفسه وهذا لا يتوفر للفرد إلا إذا كان على وعي بإنفعالاته وقدرته الكاملة على إدارتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

وعليه فإن الممرض الذي يتميز بالتوافق الشـــخصـــي نجد عنده الرضا عن النفس وعدم التوتر والصـــراعات النفسية وإشباع حاجاته الشخصية الأساسية القائمة على أساس الشعور بالقيمة الذاتية وبالتالي تحقيق الأهداف والطموحات خاصة المهنية وذلك من خلال إستغلال الممرض لكل قدراته وإمكاناته لمواجهة العقبات.

كذلك فإن الممرض الذي لا يعطي لنفســـه قيمتها وحريتها في توجيه السلوك دون ســـيطرة الغير عليه وغير راض عن نفسه كما لديه العديد من الصرعات والمشاكل التي تقترن بمشـــاعر الضـــيق والشـــعور بالنقص يكون لديه إحباط في هذه الحياة ولايستطيع مواجهة الصـــعاب والتحديات وينخفض لديه مستوى طموحه إلى أدنى مستوى وهذا ما لم تتفق عليه الدراســـات السابقة مثل (دراسة صالح مرحاب 1984) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة بين مظاهر التوافق الشـــخصي الانفعالي والطموح لدى المراهقين والتي كانت نتائجها بوجود علاقة ارتباطية دالة احصـــائيا بين مظاهر التوافق الشـــخصـــي الانفعالي والطموح وهذا يبين التناقض الموجود بين دراسة صالح مرحاب ونتائج دراستنا الحالية.

5 ــ عرض وتحليلنتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الصحي الجسمي والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة.

للتحقق من مدى صحة الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين البعد الثاني التوافق الصحي الجسمي والطموح ويوضح الجدول التالي نتائج هذه الفرضية:

جدول رقم13:يوضح العلاقة الإرتباطية بين التوافق الصحي الجسمي والطموح:

البعد الثاني	الطموح	
التوافق الصحي الجسمي	معامل الإرتباط	0.074
	مستوى الدلالة	0.575
	حجم العينة	60

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين البعد الثاني التوافق الصـــحي الجســـمي والطموح جاءت تساوي (0.074) وهوعند مستوى الدلالة (0.575) فهي أقل من قيمة مستوى الدلالة(0.01)وهذا يوضح وجود علاقة عكسية غير دالة إحصائيا بين التوافق الصحي الجسمي والطموح لدى الممرضين بمستشفى الزهراوي.

5 ــ 2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

جاءت في الفرضية الفرعية الرابعة وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الصحي الجسمي والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهرواي بالمسيلة، إلا أنه من خلال المعالجة الإحصائية تبين عكس ما تم توقعه حيث أدلت النتائج بوجود علاقة عكسية ضعيفة غير دالة إحصائيا بين التوافق الصحي الجسمي والطموح لدى أفراد العينة.

فالتوافق الصحي هو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية وإنفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضـــا عنه وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالإرتياح النفسي إتجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية مع الوقت وهذا يعني أن يكون الفرد على درجة عالية من الصـــحة وذلك لأن الصـــحة الجســمية لها تأثير كبير على طموح الفرد أي كلما زادت مشاكل الصحية كلما ينخفض مستوى الطموح لدى الفرد.

وعليه فإننا نرى أن الصـــحة الجيدة للممرض تجعله قادرا على بذل جهد وتحمل مشـــقة وأداء ما يطلب منه من عمل عكس الذي لديه تشـــوهات جسمية تجعله غير سليم ولايستطيع أداء مهنته وتقلل من كفائته ومهاراته كذلك يشعر بالإجهاد وضعف الهمة ويدق قلبه بسرعة عند القيام بأي عمل

وبالتالي فإن وجود بالفرد درجة معينة من التوافق الصـــحي الجســـمي ليس لها علاقةفي بناء أهدافه وطموحاته تتناســـب مع امكانياته خاصـــة المهنية، فالصحة الجسمية غير ضـــرورية لكي يرتقي الفرد في مهنته وعمله ويعلو طموحه أما إذا كان يعاني من مشكل في صحته الجسمية فلا يؤثر على طموحه المهني.

نتائج دراســتنا تثبت وجود علاقة عكســية غير دالة إحصائيا بين التوافق الصحي الجســمي والطموح يعني كلما زاد مســتوى التوافق الصـــحي الجسمي انخفض مستوى الطموح أي أن صـــحة الممرض غير مرتبطة وليست لها علاقة أبدا بأهداف وطموحات

الممرضـــين ولا تعرقل مهامهم ومنه يمكن القول أن نتائج دراستنا الحالية جاءت متوافقة مع نتـــائج (دراســـة أحلام بيطـــاط "2019")التي أقرت بعدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي بأبعاده والتحصيل الدراسي.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصـــائيا بين التوافق الأســـري والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهرواي بالمسيلة.

للتحقق من مدى صحة الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين البعد الثالث التوافق الأسري والطموح ويوضح الجدول التالي نتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول رقم14:يوضح العلاقة الإرتباطية بين التوافق الأسري والطموح:

البعد الثالث	الطموح	
التوافق الأسري	معامل الإرتباط	-0.115
	مستوى الدلالة	0.380
	حجم العينة	60

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين البعد الثالث التوافق الأســـري والطموح جاءت تســـاوي (0.115-)وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.380) وهي غير دالة إحصـــائيا عند مســـتوى الدلالة (0.01)وهذا يوضـــح العلاقة العكســـية السالبة الضعيفة بين المتغيرين أي كلما زاد مستوى التوافق الأسري لدى أفراد العينة كلما إنخفض مســـتوى الطموح ومنه يمكن القول أن الفرضـــية الفرعية الخامسة لم تحقق.

2. مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الخامسة:

من خلال النتائج المتحصـــل عليها بناءا على المعالجة الإحصـــائية تبين أنه توجد علاقة عكســـية ســـالبة ضعيفة بين التوافق الأسري والطموح وهذا عكس ما تم توقعه في

الفرضـــية الفرعية الخامسة وهي وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الأســـري والطموح لدى ممرضـــين مســـتشفى الزهرواي بالمسيلة أي كلما زاد التوافق الأسري إنخفض الطموح لدى أفراد العينة.

فالتوافق النفســـي الأســـري هو مؤشـــر على العلاقة المرضية بين التوافق النفسي والأســـري حيث يعتبر علماء النفس والطب النفســـي أن الفرد وأسرته ومحيطه والتوافق سواء كان نفسيا أو أسريا أو صحيا أو إجتماعيا فهو يتضمن الإحساس بالسعادة والطمأنينة كذلك الرضا عن الذات والإحساس بالسعادة مع الأخرين والتعاون وتقبل النقد والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر دون خوف أو حرج أو قلق.

كما أن التوافق الأســـري قد يجعل الفرد إتكاليا وغير مسؤول وبالتالي يصبح عائق على المجتمع، و لا ننسى أن المشاكل العائلية تلعب دور كبير في إحباط الفرد وعليه فإن التوافق الأســـري هو فشل الشخص في تحقيق طموحاته وإشباع حاجياته وحتى الفشل في إنشـــاء علاقات مع أفراد أسرته، وهذا الأخير له أثر كبير في أداء الفرد لمهنته حيث أن الممرضين بصفة خاصة لولا دعم أسرتهم لهم لما وصلو لهذه المرحلة من حياتهم فالأسرة تلعـــب دور حســـاس في حيـــاة الممرض فهي الملجأ الوحيد له من تعب العمل ومهنته التمريض، وهي التي تســـاعد على تكوين شـــخصـــية قوية ومتزنة فمثلا المظهر العام للممرض يتأثر بالحالة الإقتصادية للأسرة بحيث أن التوافق المهني مرتبط ومرهون بمبدأ تشجيع الأسرة على أداء العمل بشكل جيد وإتقانه.

ومن خلال نتائج الدراســـات الســـابقة مثل(دراسة يعقوب خديجة أسماء 2013 / 2014)التي هدفت إلى الكشـــف عن العلاقة بين التوافق الأسري والكفاءة المهنية للمرأة العاملة حيث إســـتنتجت في الأخير الباحثة أن التوافق الأسري وخروج المرأة للعمل وبذل جهدها للتألق وتحقق كفائتها فيه علاقة طردية وثيقة وهذا ما لم يتفق مع نتائج دراســـتنا الحالية.

7ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية السادسة:

توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصـــائيا بين التوافق الإجتماعي والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهرواي بالمسيلة.

للتحق من مدى صحة الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين البعد الرابع التوافق الإجتماعي والطموح والجدول التالي يوضح نتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول رقم15:يوضح العلاقة الإرتباطية بين التوافق الإجتماعي والطموح:

البعد الرابع	الطموح	
التوافق الإجتماعي	معامل الإرتباط	-0.002
	مستوى الدلالة	0.986
	حجم العينة	60

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين البعد الرابع التوافق الإجتماعي والطموح جاءت تساوي (-0.002) وهي أقل قيمة عند مستوى الدلالة (0.986) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01) وهذا يوضح وجود علاقة عكسية ضعيفة بين المتغيرين ويمكن القول أن الفرضية الفرعية السادسة لم تحقق.

7 ـ 2 مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية السادسة:

من خلال المعالجة الإحصـــائية والنتائج المتحصل عليها فإنه توجد علاقة عكسية ضعيفة بين التوافق الإجتماعي والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة وهذا جاء عكس ماتم توقعه في الفرضية الفرعية السادسة التي تنص على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق الإجتماعي والطموح لدى أفراد العينة.

فالتوافق النفســـي الإجتماعي يتضـــمن الســـعادة مع الأخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومســـايرة المعايير الإجتماعية والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي وتقبل التغيير الإجتماعي الســـليم والعمل على خير للجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصـــحة الإجتماعية

كذلك القدرة على إقامة صلات إجتماعية ناجحة من خلال الإلتزام بالقيم والعادات والعادات والمشاركة بالأنشطة وعدم الشعور بالخجل أو الإحراج في التعامل مع الأخرين.

حيث أشـــارت بحوث علم النفس أن طموح الفرد تتأثر تأثرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار إجتماعي الذي يتكون من أســـرة، مدرســـة، أصـــدقاء، زملاء عمل، فنجد الأســـرة قد تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والإجتهاد والمثابرة على العمل كذلك المدرســـة، أو العكس ونفس الشـــي بالنسبة للمجتمع الـــذي بدوره يشـــجع الفرد في إنجاز مشـــاريع وابتكار أهداف أو تحطيم قدرات الفرد وإمكانياته ولذلك لابد الحرص على تحسين هذه المناخات لرفع مستوى الدافعية والطموح للفرد.

وبالتالي فإن نتائج دراســـتنا الحالية لم تتفق مع دراسات السابقة مثل (دراسة هانيا نعيم الطـــاهر عبيد 2013) التي هدفت إلى معرفة مســـتوى الرضـــا الوظيفي وعلاقته بالتوافق الإجتماعي للنساء العاملات في المستعمرات الإسرائلية حيث كانت نتائجها بوجود علاقة إرتباطية بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الإجتماعي.

الإستنتاج العام:

بعد إســـتعراض نتائج دراسة الحالية ومناقشتها نقدم في هذا العنصر ملخصا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية التي يمكن إجمالها في مايلي:

1- جاءت في الفرضـــية العامة وجود علاقة إرتباطية دالة إحصـــائيا بين التوافق النفسي والطموح لدى ممرضين مستشفى الزهرواي بالمسيلة، وكانت النتيجة المتحصل عليها هي وجود علاقة عكســـية غير دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

2 - نصـــت الفرضـــية الفرعية الأولى على أن مســـتوى التوافق النفسي لدى ممرضين مستشفى الزهرواي بالمسيلة متوسط، إلا أنه كان مرتفع حسب النتائج المتحصل عليها.

3 – كانت الفرضـــية الفرعية الثانية مستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة متوسط، حيث كانت النتيجة تقر بان مستوى الطموح منخفض لدى افراد العينة.

4 – في الفرضـــية الفرعية الثالثة، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصـــائيا بين التوافق الشـــخصـــي الإنفعالي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة ومن خلال اجراءات احصـــائية تبين ان هناك علاقة عكســـية غير دالة إحصـــائيا بينالتوافق الشخصي الإنفعالي ومستوى الطموح.

5 – من خلال الفرضية الرابعة وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الصحي الجســـمي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة إلا أنه جاء عكس ما تم توقعه حيث كانت النتيجة وجود علاقة عكســـية غير دالة إحصـــائيا بين التوافق الصحي الجسمي ومستوى الطموح.

6 – وجود علاقةإرتباطية دالة إحصـــائيا بين التوافق الأســـري ومســـتوى الطموح لدى ممرضـــين مســـتشـــفى الزهراوي بالمسيلة وكانت العلاقة عكسية غير دالة إحصائيا بين التوافق الأسري ومستوى الطموح.

7 – وجود علاقة إرتباطية دالة إحصـــائيا بين التوافق الإجتماعي ومستوى الطموح لدى ممرضـــين مســـتشفى الزهراوي بالمسيلة، أثبتت النتائج أن هناك علاقة عكسية غير دالة إحصائيا بين التوافق الإجتماعي ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

مقترحات الدراسة:

- ✓ تدريب الممرضين على وضع خطط مستقبلية التي تتوافق وطموحاتهم.
- ✓ الإهتمام بالممرضين ومشاكله النفسية والإجتماعية وذلك بفتح خلايا الإصغاء والمتابعة.
- ✓ العمل على تواجد اخصائيين نفسانيين داخل مستشفيات للمساعدة الممرضين على تحقيق أعلى مستوى من التوافق النفسي والطموح وذلك بتقديم إرشادات وتوجيهات لهم.
- ✓ التقليل من ساعات العمل لدى الممرضين لتجنب الضغط المستمر لديهم.
- ✓ مكافأة الممرضين جراء جهدهم لزيادة من مستوى طموحهم المهني.
- ✓ القيام بدراسات تتناول مستوى الطموح والنضج المهني مع متغيرات جديدة.
- ✓ العمل على إعداد برامج تدريبية أو تكوينية لفائدة الممرضين لرفع مستوى الطموح.

آفاق البحث:

بناءا على النتائج المتوصل إليها تفتح هذه الدراسة مجال البحث للعديد من البحوث المستقبلية:

- فاعلية برنامج إرشادي تثقيفي لتنمية مستوى الطموح لدى الممرضين بمستشفيات العامة.
- فاعلية برنامج إرشادي قائم على المعنى في تحسين مستوى الطموح المهني لدى الممرضين.
- مقترح برنامج وقائي لخفض سوء التوافق النفسي لدى الممرضين والأطباء العاملين ليلا.
- فاعلية برنامج علاجي قائم على نظرية الذات في التخفيف من قلق المستقبل لدى الأطباء الجراحين.

خاتمة

خاتمة:

قمنا بهذه الدراسة بغرض الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بالمسيلة وكذلك الكشف عن مستوى كل من المتغيرين التوافق النفســـي ومستوى الطموح إضافة إلى معرفة العلاقة بين كل بعد من أبعاد التوافق النفسي مع مستوى الطموح، وقد توصلنا إلى أن الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي لديهم مستوى مرتفع من التوافق النفسي ومستوى مرتفع من الطموح وأنه لا توجد علاقة بين التوافق النفســـي ومســـتوى الطموح، ومما لا يدع مجالا للشك فالممرض هو شخص يمارس مهنة ســـامية بحيث يســـاهم في العناية بالمرضى وتخليصهم من المعاناة الجسدية التي يعانونها غير أن الظروف التي يعيشـــونها الممرضين في المستشفى تجعله يعاني من الضـــغط النفسي ويعزي هذا الضغط إلى سوء التوافق النفسي بسبب بيئة المهنية الصعبة كذلك صـــعوبة المهنة التي تتطلب الدقة ويقظة مســـتمرة، وبالتالي فإنها تؤثر بشكل كبير على طموحاتهم وأهدافهم، فالطموح يعتبر أحد أهم أبعاد الشخصية التي من خلالها يتحقق توافق الفرد ويتحدد مستوى أدائه فالإنسان الطموح هو القادر على تحديد قدراته وإمكانياته وعليه يمكن اعتبار مستوى الطموح معيارا يقيس به الفرد نجاحه أو فشله.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد عزت راجح، (2009)، أصول علم النفس، طبعة الثالثة، القاهرة، دار المعارف للنشر والتوزيع.
2. أحمـــد كلاب أحمـــد عبد الله، (2019)، نمذجة العلاقات الســـببية بين فعالية الذات الأكاديمية والتوافق والطموح لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة، رســـالة ماجستير في علم النفس كلية التربية جامعة الأقصى.
3. أبو مصـــطفى النضمي والنجار محمد، (1998)، مصادر ضغوط العمل لدى معلمين التربية الخاصة، فلسطين، المجلد 17، كلية التربية.
4. إبن منظور الإفريقي المصـــري وأبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (1990)، لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر بيروت.
5. الأنصـــاري إبن منضـــور جمال الدين، (1988)، معجم لسان العرب، الجزء الثاني، القاهرة، دار إحياء التراث.
6. الأســـود فايز، (2003)، دراســـة العلاقة بين مستوى العلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في فلســـطين، رســـالة دكتوراء غير منشورة، جامعة الأقصى.
7. الأســـتـــاذ محمـــد(2009) ztie. Ahlamontada.net، تم الإطلاع عليـــه في 2024/03/21 على الساعة 10:00.
8. بالمين رقية وعبد الحي ســـهام، (2019)، تقدير الذات وعلاقته بمســـتوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، دراســـة ميدانية بجامعة أحمد درارية، أدرار، رسالة ماستر كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية.

9. بابكر الصـــادق محمد، (2016) مســـتوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بمحلية دحري، رســـالة ماجستير كلية الدراسات العليا، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

10. بلحاج فروجة، (2018) التوافق النفســـي وعلاقته بفعالية الذات ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، أطروحة لنيل شـــهادة الدكتوراه جامعة الجزائر 2، كلية العلوم الاجتماعية.

11. بن قســـوم أنيســـة (2018)، إتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح، الوادي، رسالة ماستر كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر.

12. بلعقون نصيرة، (2018) مستوى الطموح وعلاقته بقلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراســـة ميدانية بثانوية شـــبيح محمد مقراني وعبد العزيز شريف ببلدية الوادي، رســـالة ماستر كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

13. بلحـــاج فروجة (2011)، التوافق النفســـي الإجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي دراســـة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس والجزائر.

14. بركبية آســـيا (2018) مســـتوى الطموح والإتزان الإنفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الإرشاد دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح،ورقلة.

15. التويجيري بهية إبراهيم، (1428)، المشكلات التي تواجه مهنة التمريض في بيئة العمل، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود.

16. حامد عبد السلام زهران(1994) الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار عالم الكتب مصر.
17. حامد عبد السلام زهران (1995) علم النفس النمو، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب.
18. حامد عبد السلام زهران (1998) الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الخامسة، دار القلم بيروت.
19. حامد عبد السلام (2001) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب.
20. الحجار بشير (2003) التوافق النفسي لدى مريضاتسرطان الثدي بمحافضة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة.
21. خياطة هبة الله (2015) الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية حلب رسالة ماستر غير منشورة كلية التربية جامعة حلب.
22. رمضان محمد القذافي (1999) التوجيه والإرشاد النفسي دار الرواد.
23. رضوان عبد الكريم (2002) فاعلية برنامج إرشادي تدريسي لخفض الضغوط النفسية وتحسين التوافق لدى مرضى السكري رسالة دكتوراء كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة.
24. رزق عزة حسن محمد (2020) اليقضة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، الجزء الثالث، المجلد رقم 14.
25. سياطة الطاهرة سباعي فاطمة (2022) التوافق النفسي لدى تلاميذالسنة الثالثة ثانوي وأثره على التحصيل مذكرة ماستر جامعة أحمد دراية أدرار.

26. الشـــجراوي صـــباح صالح (2017) أساليب الضغط الإجتماعية السائدة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية، المجلد الأول العدد الرابع، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية.

27. الشـــحومي عبد الله محمد (1989) التوافق النفســـي لدى المعاق العدد 48 مجلة التربية الجديدة مكتبة اليونيسكو الإقليمي للتربية.

28. شقير زينب (2003) مقياس التوافق النفسي الطبعة الأولى كلية التربية طنطا.

29. صـــبري محمد بن علي وأشـــرف محمد شريت (2004) الصحة النفسية والتوافق النفسي دار المعرفة الجامعية بدون طبعة مصر.

30. عبـــد الرحمان عيســـاوي (2004) الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، الإسكندرية، دار المعارف.

31. عبـــد الفتـــاح دويدار (1992) العلاقة بين مفهوم الذات والإتجاهات، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

32. عبد الحميد شاذلي (2001) الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الثانية، مصر المكتبة الإزريقية.

33. عبد الغفار إســـراء خالد محمد جمال الدين (2018) الضـــغوط النفسية وعلاقتها بأســـاليب المواجهة والطموح الدراســـي لذوي صـــعوبات التعلم والمتفوقين دراســـيا بالمرحلة الإعدادية، رســـالة ماجســـتير قســـم التربية الخاصـــة كلية الدراسات العليا للتربيةجامعة القاهرة.

34. عبد اللطيف وفاء ميرة (2012) مقياس مســـتوى الطموح للمراهقين دراسة تقنينية على عينة من المراهقين في مدينة جدة بالمملكة العربية الســـعودية كلية التربية العدد 27.الجزء الثاني، جامعة أم القرىبمكة المكرمة.

35. فوزي عبد الخالف وعلي إحســـان شـــوكت (2007) طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات والتقارير النهائية، عمان، المكتب العربي الحديث.

36. كاميليا عبد الفتاح (1984) دراسات في مستوى الطموح الشخصية، الطبعة الثانية، بيروت،دار النهضة العربية.

37. كاميليا عبد الفتاح (1990) دراســـات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية الفعالة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

38. ليلى أحمد وافي (2006) الإظطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المكفوفين، رسالة ماجستير لجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

39. محمد جاســـم محمد (2004) علم النفس التربوي وتطبيقاتهالطبعة الأولى، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

40. مرحاب صـــالح (1984) التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح دراسة مقارنة بين الجنســـين في مرحلة المراهقة، رسالة دكتوراء غير منشورة، كلية معهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس مصر.

41. مرحاب صالح (1998) سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح الرباط، دار الأمان.

42. معصـــومة ســـهيل الميطري (2009) الصـــحة النفســـية مفهومها وإضطراباتها، الطبعةالأولى، الكويت، دار النشر مكتبة الفلاح.

43. مصطفى فهمي (1978) التكيف النفسي، مصر، دار مصر للطباعة.

44. مصطفى فهمي (1979) التوافق الشخصي والإجتماعي، القاهرة، مكتبة الخزناجي للنشر.

45. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990) الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

46. معجم اللغـــة العربيـــة (1984) معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول، القاهرة، البيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

قائمة الملاحق:

استبيان مستوى الطموح

تعليمة الاستبيان : سيدي (تي) الكريم (ة)

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتناول بعض المواقف التي تمر بها في حياتك اليومية، المطلوب قراءة كل عبارة و وضع علامة (X) في خانة الخيار الذي ينطبق عليك (دائما/ غالبا/ أحيانا/ نادرا/ إطلاقا). اختر خيار واحد فقط ولا تترك أي عبارة دون إجابة. لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة اختر الاجابة التي تنطبق عليك فقط دون تردد. وستستخدم هذه الاستجابات في إطار البحث العلمي وستبقى سرية. وشكرا لتعاونكم

	العبارة	اطلاقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	أشعر بأن رفاقي في العمل يقدرون دوري في العمل معهم.					
2	أشعر بالفشل عندما لا أنجح فيما خططت له.					
3	أعمل على أن أكون مميزا بين زملائي.					
4	أحس أنني لم اكتشف كل قدراتي في العمل.					
5	لا أتردد في المشاركة في المسابقات لوجود منافسين أكفاء.					
6	لا أشعر بأن سبب فشلي يرجع لمن هم حولي.					
7	أرغب في تحسين مستواي الدراسي.					
8	أشعر أن أفراد أسرتي كانوا وراء ما أنا فيه من نجاح					
9	أرغب في تغيير طريقة العمل الروتينية.					

10	أضع لنفسي أهدافا أحاول تحقيقها.					
11	أشعر أنه تجمعني علاقات طيبة مع الآخرين.					
12	الفشل في أداء عمل ما لا يُنقص من اهتمامي به.					
13	أشعر بعدم الرضا عن أدائي في العمل عموما.					
14	أؤمن بأن المطالب لا تؤخذ بالتمني.					
15	أعتقد بأنني سأكون مسؤولا كبيرا يوما ما.					
16	أقول لنفسي: عدم تحقيقي لهدف ما لا يعني أنني فاشل.					
17	أميل لأن أكون قائدا لزملائي في مختلف مراحل حياتي المدرسية.					
18	أرغب في تخليد اسم عائلتي بانجازات جديدة وعظيمة.					
19	أخطط للقيام بمشروع عمل خارج وظيفتي.					
20	أؤمن بأن التصميم على هدف معين سيجعله يتحقق.					
21	أشعر أنني قادر على جذب الآخرين في صفي بطريقة تعاملي معهم.					
22	لا أتوقف عن أداء لعمل ما حتى وإن عرفت أن نتائجه لن تظهر إلا بعد وقت طويل.					
23	أؤمن بأن السن ليس له علاقة بقدرتي على تحقيق طموحاتي.					
24	أشعر براحة كبيرة عندما أحل المشكلات الصعبة.					
25	أفضل طريقتي الخاصة في أداء الأعمال.					
26	أفضل أن يكون قدوتي الأشخاص المتميزين في العالم.					
27	أتوقع النجاح إذا أتيحت لي فرصة الاستمرار في التعلم.					
28	أشعر بمسؤولية أكبر، لأن أسرتي تحترم رأيي.					
29	أتابع كل جديد يساعدني في تحسين					

	نشاطاتي.					
30	أفكر في المستقبل باستمرار.					
31	أنجز عملي باتقان حتى وإن كان مع أشخاص لا أحبهم.					
32	أفضل وضع هدف واحد وأصمم على تحقيقه.					
33	أضبط انفعالاتي الشديدة في سبيل تحقيق أهدافي.					
34	لا أشعر بأنني أقل حظا من الأخرين.					
35	لا أشعر بالضيق حينما يوجه لي نقد ما.					
36	لا أهتم بانتقادات الأخرين عندما أفشل في مهمة ما.					
37	أعمل على تعلم لغات مختلفة تسمح لي بتوسيع دائرة علاقاتي الاجتماعية والمهنية.					
38	أشعر أن عائلتي ستكون سعيدة بوصولي إلى أعلى الدرجات العلمية و مستويات النجاح.					
39	أدافع عن رأيي في مشروع أو قضية ما بكل الطرائق الموضوعية.					
40	لا أؤمن بالحظ والصدفة.					
41	أنا حذر جدا في اختيار الأفراد الذين أعمل معهم.					
42	جَرِبْتُ في حياتي معنى " إن بعد العسر يسر".					
43	أتعلم من الآخرين حتى ولو كانوا أقل مني مكانة أو سناً.					
44	أستطيع القيام بأكثر من عمل واحد في اليوم.					
45	أشعر بالرضا عن مستوى حياتي الحالية.					
46	لاأشعر بالقلق كلما فكرت في مستقبلي.					
47	أشعر بأنه تنقصني معلومات كثيرة يجب معرفتها.					
48	أفكر في ترك العمل حتى و إن تحسنت ظروف عائلتي.					

49	لا أشعر بالراحة حتى أنهي العمل الذي أقوم به.					
50	أؤمن بأن طموحي لا ينتهي ما دمت على قيد الحياة.					

ملحق 02

	العبـــــــــــــارة	تنطبق نعم	متردد أحيانا	لا تنطبق لا
1	المحور الأول: هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت للآخر ؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			
21	المحور الثاني: هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23	هل تمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			

27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر أو الغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من مشاكل و اضطرابات الأكل (سوء هضم- فقدان شهية – شره عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل ؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا ؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟			
41	<u>المحور الثالث:</u> هل تشعر أنت متعاونا مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك ؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟			
52	هل أنت راضي عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والثقافية)؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة لمشكلة؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			

56	هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على انك طفلا صغيرا؟			
61	المحور الرابع: هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسئولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

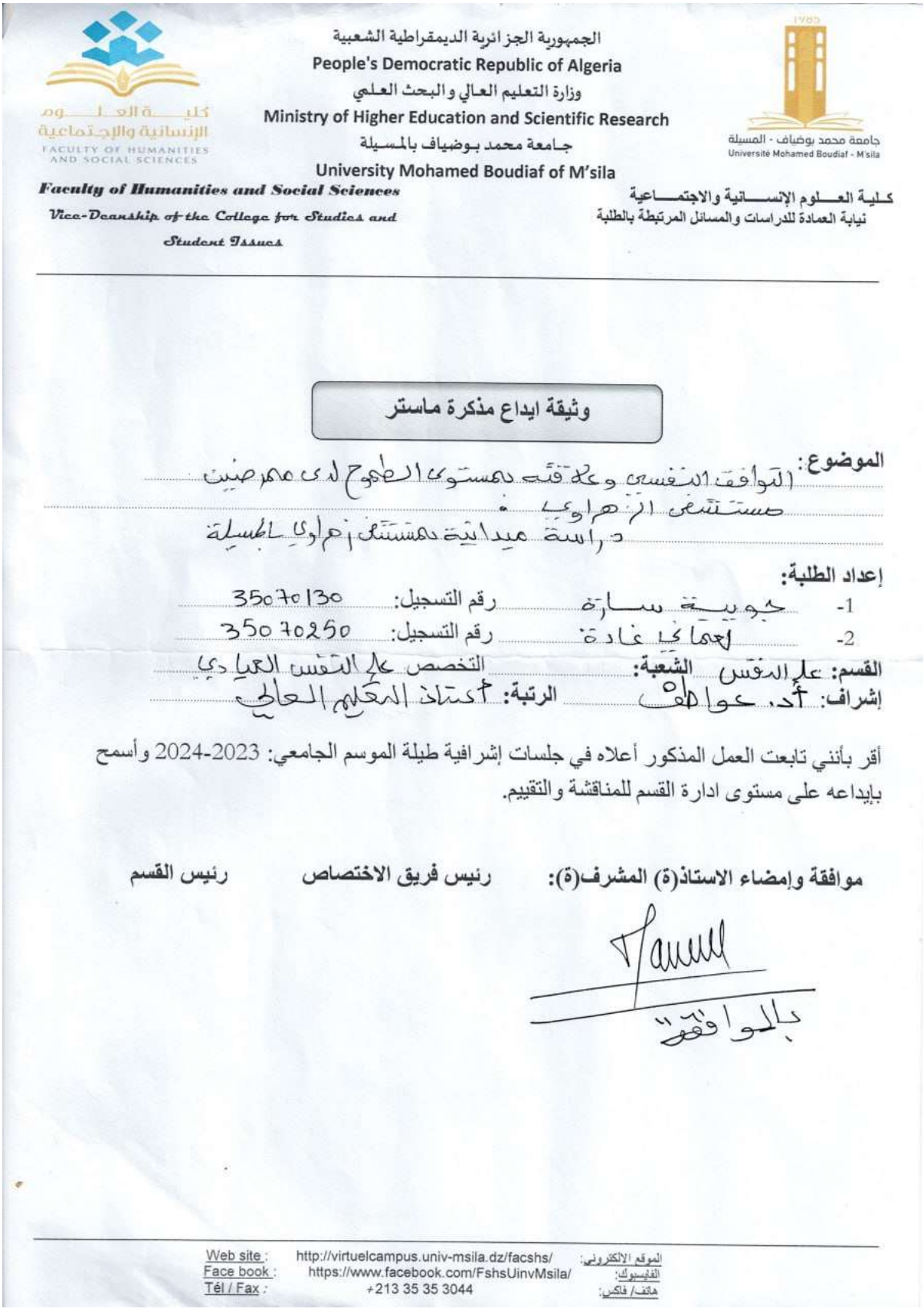

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي .
دراسة ميدانية بمستشفى زهراوي المسيلة

إعداد الطلبة:

1- جويبة سارة رقم التسجيل: 35070130
2- لعماري غادة رقم التسجيل: 35070250

القسم: علم النفس **الشعبة:** التخصص علم النفس العيادي
إشراف: أ.د. عواطف **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص** **رئيس القسم**

بالموافقة

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفايسبوك:
Tél / Fax : +213 35 35 3044 هاتف/ فاكس:

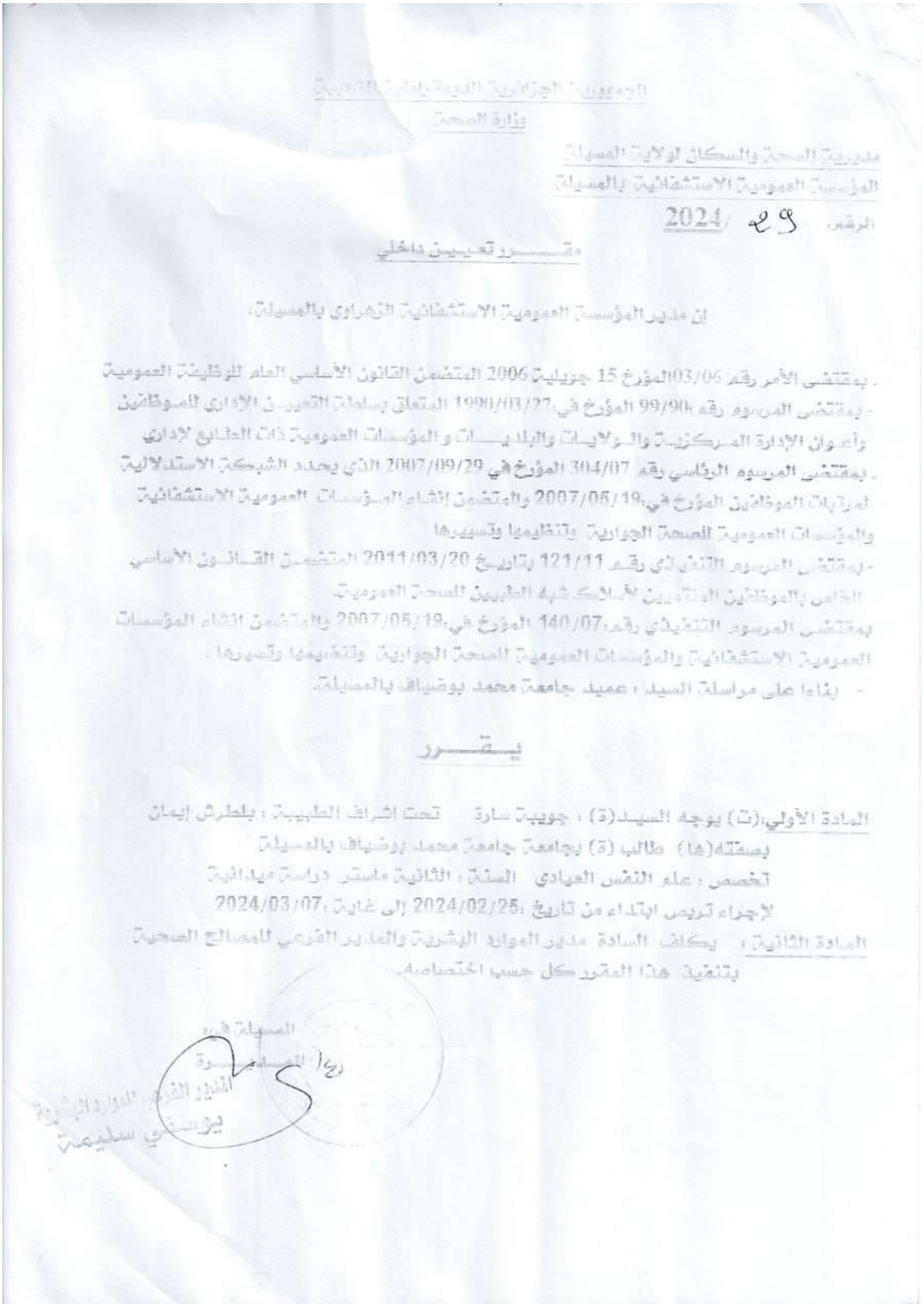

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة

مديرية الصحة والسكان لولاية المسيلة
المؤسسة العمومية الاستشفائية بالمسيلة
الرقم: 29 /2024

مقـــــرر تعيين داخلي

إن مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة،

- بمقتضى الأمر رقم 03/06 المؤرخ 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية
- بمقتضى المرسوم رقم 99/90 المؤرخ في 1990/03/27 المتعلق بعلاقة التعيين الإداري للموظفين وأعوان الإدارة المركزية والولايات والبلديات و المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 304/07 المؤرخ في 2007/09/29 الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين المؤرخ في 2007/05/19 والمتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وتسييرها
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 121/11 بتاريخ 2011/03/20 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك شبه الطبيين للصحة العمومية
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 140/07 المؤرخ في 2007/05/19 والمتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وتسييرها .
- بناءا على مراسلة السيد : عميد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

يـــقـــــرر

المادة الأولى:(ت) يوجه السيد(ة) : جويبة سارة تحت اشراف الطبيبة : بلطرش إيمان
بصفته(ها) طالب (ة) بجامعة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
تخصص : علم النفس العيادي السنة : الثانية ماستر دراسة ميدانية
لإجراء تربص ابتداء من تاريخ :2024/02/25 إلى غاية :2024/03/07
المادة الثانية : يكلف السادة مدير الموارد البشرية والمدير الفرعي للمصالح الصحية بتنفيذ هذا المقرر كل حسب اختصاصه.

المسيلة في :
المدير الفرعي للموارد البشرية
يوسفي سليمة

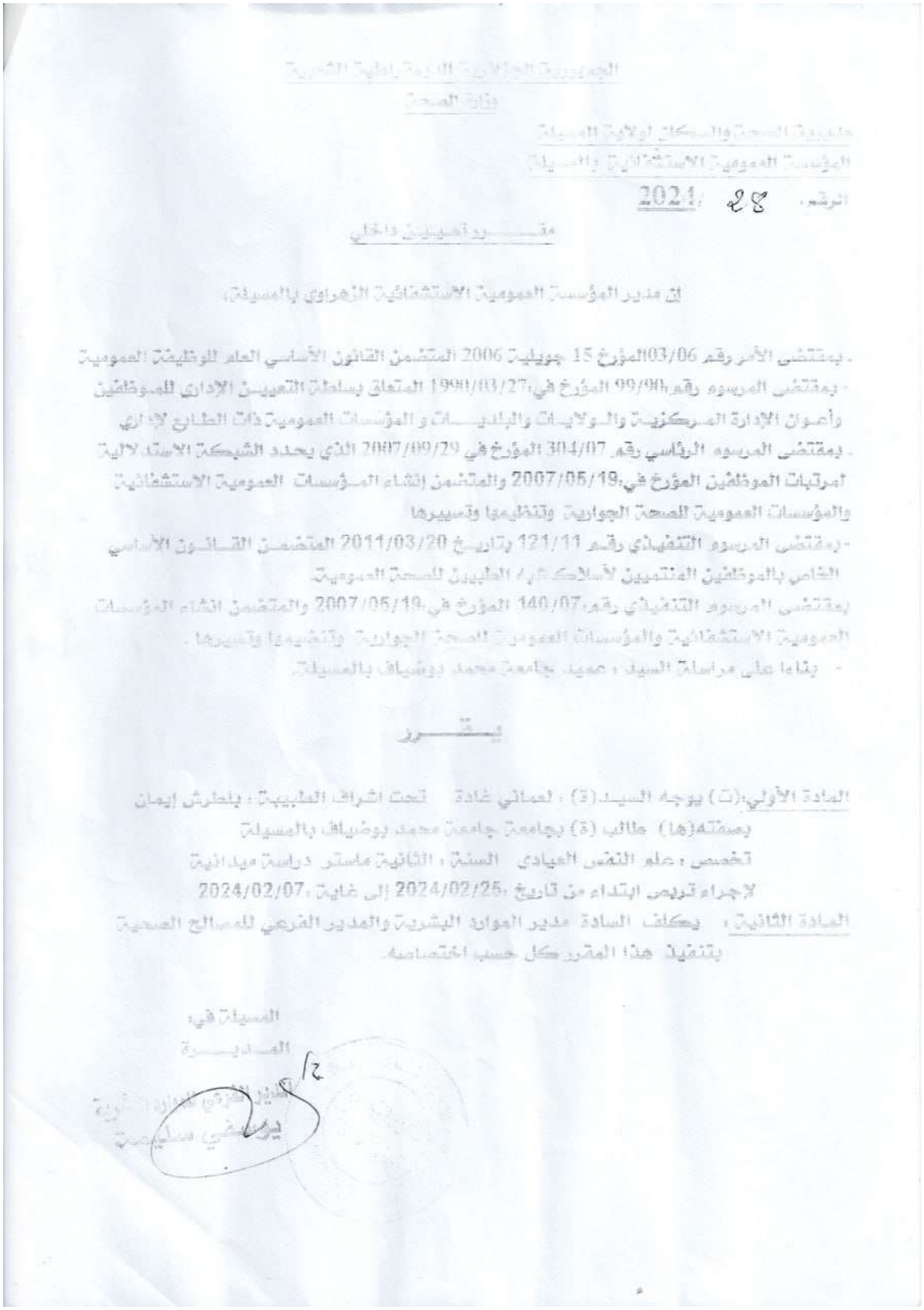

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة
مديرية الصحة والسكان لولاية المسيلة
المؤسسة العمومية الاستشفائية والمسيلة
الرقم: 28 /2021

مقـــــــرر تعيين داخلي

إن مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة،

- بمقتضى الأمر رقم 03/06المؤرخ 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية
- بمقتضى المرسوم رقم 99/90 المؤرخ في:1990/03/27 المتعلق بسلطة التعيين الإداري للموظفين وأعوان الإدارة المركزية والولايات والبلديات و المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 304/07 المؤرخ في 2007/09/29 الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين المؤرخ في:2007/05/19 والمتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وتسييرها
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 121/11 بتاريخ 2011/03/20 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك الأطباء الطبيين للصحة العمومية.
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم:140/07 المؤرخ في:2007/05/19 والمتضمن انشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وتسييرها .
- بناءا على مراسلة السيد : عميد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

يـــقـــــرر

المادة الأولى:(ت) يوجه السيد(ة) : لعماني غادة تحت اشراف الطبيبة : بلطرش إيمان
بصفته(ها) طالب (ة) بجامعة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
تخصص : علم النفس العيادي السنة : الثانية ماستر دراسة ميدانية
لإجراء تربص ابتداء من تاريخ :2024/02/25 إلى غاية :2024/02/07
المادة الثانية : يكلف السادة مدير الموارد البشرية والمدير الفرعي للمصالح الصحية بتنفيذ هذا المقرر كل حسب اختصاصه.

المسيلة في:
المديـــــرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): لعماني عادة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209537967

الصادرة بتاريخ: 2023/09/10 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية وانساقسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 35070250

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه).

عنوانها: التوافق النفسي وعلاقته بمشروع الطموح لدى ممرضين مستشفى الزهراوي بوذية المسيلة

دراسة ميدانية ع مستشفى الزهراوي بوذية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/05

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): جويبة سارة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209419476

الصادرة بتاريخ : 2023/07/26 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 35070130

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى مرضى مستشفى الرهاوي

دراسة ميدانية بمستشفى الرهاوي ولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/05

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.